يا عمال العالم اتحدوا !
الاتحاد
الثلاثاء ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٦ صفحة ١٦

تظاهرة طلابية ضد شروط تلقي المنح الجامعية

● القدس – لمراسلنا – تظاهر اكثر من مئتي طالب، امس الاثنين، في حرم جامعة القدس ضد محاولة نائب وزير المعارف موشيه بيلد اشتراط الحصول على المنح الجامعية بالخدمة العسكرية.

والتظاهرة بدعوة من لجنة الطلاب العرب في الجامعة وشارك فيها طلاب عرب ويهود، وانضم اليهم النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) الذي انتقد في كلمته امام المتظاهرين هذه المحاولة التي تهدف الى حرمان الطلبة العرب من حقهم في الحصول على المنح بحجة الخدمة العسكرية. واكد ان هذا جزء من سياسة الحكومة اليمينية.

ودعا محاميد الطلاب للوقوف صفا واحدا من اجل محاربة المظاهر العنصرية.

كما القى الطالب ماهر حنا كلمة لجنة الطلاب العرب، والقى رئيس نقابة الطلاب العامة في الجامعة عومر اجوزي كلمة اكد فيها تضامنه وتضامن النقابة مع مطالب المتظاهرين.

وقد اتصل النائب طلب الصانع (القائمة العربية الموحدة) بـ «الاتحاد» وقال: لقد اتصل طلاب بي، حول عدم مشاركتي في المظاهرة. واؤكد انني لم أدعَ اليها. وآمل ان يهتم الطلاب بدعوة كل النواب العرب في المرات القادمة.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

مستخدمو بلدية صفد يغلقون مداخل المدينة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اغلق مستخدمو بلدية صفد مداخل المدينة، امس الاثنين، لمدة ساعات، فيما شهدت مدارس المدينة الاضراب وذلك احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الاخيرة.

واتخذ الاجراء ان اعلاه، في اليوم الخامس للاضراب الذي اعلنه مستخدمو البلدية، مؤكدين ان وزارة الداخلية لم تحول الى البلدية ما تستحق من ميزانيات لسد العجز المالي.

هذا، وسمحت الشرطة امس لمستخدمي البلدية باغلاق المداخل لفترة محدودة. وامتنع المستخدمون في اطار اضرابهم عن جمع القمامة واضاءة الشوارع وخدمات الدفن! وتصعيدا للاضراب، قررت لجنة الآباء اعلان الاضراب في المدارس، وقال رئيس لجنة الآباء الفنسو كحلون، انه لا يمكن ارسال الطلاب الى المدارس بدون حراسة وبدون سفر منظم.

وشهدت بلدة كريات ملاخي اضرابا اعلنه مستخدمو البلدية احتجاجا على عدم تسلم الرواتب ايضا. وشمل الاضراب مستخدمي البلدية في جميع المرافق، باستثناء المدارس.

على الصعيد ذاته، هدد رؤساء بلدات التطوير باعلان الاضراب المفتوح في الاسبوع القادم، اذا لم تحول الحكومة فورا مبلغ (٦٠) مليون شيكل، وتحويل عدة اقساط لاحقا لسد العجز المالي الخانق.

وتبين ان (١٥) بلدة تطوير لا تستطيع دفع رواتب مستخدميها في الشهر القادم، اذا لم يحول لها فورا مبلغ (٤٠) مليون شيكل.

رؤساء السلطات المحلية العربية يعتصمون في القدس، اليوم

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – يعتصم رؤساء السلطات المحلية العربية، صباح اليوم الثلاثاء، امام مقري وزارتي الداخلية والمالية في القدس، احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية وتجاهل الحكومة لمطالب اللجنة القطرية للرؤساء في معظم القضايا، خاصة فيما يتعلق بالميزانيات.

وسيعقد الرؤساء بعد الاعتصام جلسة مع اعضاء في لجنتي الداخلية والمالية البرلمانيتين.

وأجرى مكتب اللجنة القطرية كافة الاستعدادات والاتصالات لانجاح الاعتصام وضمان مشاركة كافة رؤساء السلطات المحلية العربية فيه.

على الصعيد ذاته يواصل مكتب اللجنة القطرية استعداداته لانجاح المظاهرة القطرية يوم الجمعة القادم امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.



● صورة من اعتصام سابق للرؤساء في القدس ●

ويجيء ذلك في اطار سلسلة الاعمال الاحتجاجية، التي قررها الرؤساء العرب في اجتماع اللجنة الاخير، احتجاجا على سياسة التمييز السلطوية والازمة المالية الخانقة التي تعرقل تنفيذ المشاريع الحيوية وعدم دفع رواتب الموظفين لعدة اشهر.

في برنامج اذاعي حول التماثل مع غولدشتاين وعمير:

«هناك قنبلة في الاستوديو»!

● هكذا قال «مجهول» اتصل بصوت اسرائيل ● رسائل عديدة تتماثل مع المجرمين غولدشتاين وعمير ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فوجئ، صباح امس الاثنين، المذيعان داليا يشيري ونتان زهافي في اذاعة «صوت اسرائيل» العبرية، بقوات كبيرة من الشرطة تحيط بالاستوديو الذي عملا فيه، بعد ان اتصل «مجهول» وقال ان هناك قنبلة وضعت في المكان.

وقالت المذيعة يشيري: حين كنا في الاستوديو، تلقينا ورقة من احد العاملين، بان نترك الاستوديو بهدوء، ونتنقل الى آخر، لان معلومات وصلت المادت ان قنبلة وضعت فيه، وعندما التفتنا الى الخلف، رأينا عددا كبيرا من رجال الشرطة من وراء الزجاج.

وقد تناول البرنامج الذي قدمه المذيعان (برنامج «عنيان أحير – شأن آخر»)، مظاهر التماثل والتقديس للمجرمين باروخ غولدشتاين، منفذ مجزرة الخليل، ويغآل عمير، قاتل رابين. وقد وصلت الى الاذاعة العديد من الرسائل بواسطة الفاكس وتضمنت اقوالا مؤيدة للمجرمين مثل «من حق اي واحد ان يتماثل مع يغآل عمير، مثلما هو من حقكم (في اشارة للمذيعين) التعبير عن آرائكم المقززة» و «غولدشتاين ليس قاتلا. لانه لم تقرر اي محكمة ذلك. ومن يقتل لانه يهودي فهو مقدس فعلا».

واعتبرت يشيري ان هذه الاقوال ليست مجرد ظاهرة هامشية، واضافت «ولا نريد ان نسمع الخرافات، بان هذا مجرد رذاذ... هناك من يعبر عن تماثله بدون خوف او خجل».

ومن الجدير بالذكر ان وزير «الامن الداخلي» قال في مقابلة (في نفس البرنامج) ان «هناك مشكلة خطيرة ويجب عمل شيء» – بخصوص قبر المجرم غولدشتاين في مستوطنة كريات اربع. وكان ضابط شرطة كبير قد اعتبر وجود القبر «مادة قد تنفجر في اي لحظة».

وزير المعارف يعترف بالغبن اللاحق بجهاز التعليم في الوسط العربي

■ النائب د. احمد سعد: ميزانية المعارف للعام ١٩٩٧ ستعمق ازمة الجهاز التعليمي في الوسط العربي ■

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بدأت اللجنة المالية البرلمانية، امس الاثنين، البحث في ميزانية التعليم للعام ١٩٩٧. وفي هذه الجلسة استمعت الى تقرير من وزير المعارف، زبولون هامر، الذي حضر برفقة المدير العام لوزارته وغيره من المسؤولين الكبار في الوزارة.

وفي تقريره عن وزارته ركز الوزير على ثلاث قضايا مركزية اكد انها تعتبر الاهداف الاساسية لميزانية العام ١٩٩٧ وهي تقرية الضعفاء، وتعزيز التربية على القيم والتراث والحضارة اليهودية في «دولة اليهود»، وتقوية العلم والعلوم. وفي سياق حديثه اعترف بالغبن اللاحق بجهاز التعليم في الوسط العربي، الامر الذي يتناقض وما خصص لجهاز التعليم في ميزانية وزارته.

وفي سياق نقاشه على تقرير الوزير طرح عضو الكنيست عن الجبهة والتجمع، د. احمد سعد، في البداية صرخة بلدية الناصرة ومطلبها الملح بخصوص النقص في الملاكات للتعليم الخاص والحاجة لتغطية (٦٠٠) ساعة في الناصرة ومنطقة الشمال.

وفي الحال اجاب الوزير ومدير وزارته بالموافقة على طلب الناصرة الذي اقرته ايضا اللجنة المالية البرلمانية.

اما بالنسبة للميزانية واهدافها فقد اكد النائب سعد ان معطيات الموازنة الجديدة لا تبشر الجماهير العربية بالخير، فالمعطيات لا تشير الى تجسيد وعود الحكومة والوزارة بانتهاج سياسة الافضلية المميزة للعرب لسد الهوة الواسعة بين التعليم العربي واليهودي. المعطيات تشير الى ان ازمة الجهاز التعليمي في العام ١٩٩٧ ستتعمق اكثر وبشكل اسوأ من العام ١٩٩٦.

وركز النائب سعد على عينتين تكشفان مدى الغبن اللاحق بالعرب، الاولى، انه خصص في الميزانية الجديدة بناء (٢٢٦) صفا جديدا في الوسط العربي و (٤٠) صفا جديدا في «الوسط الدرزي – الشركسي». هذا في

(البقية على ص ١٤)

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
(١٦ صفحة)
الخميس ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٦
١٠ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
21.11.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol162/53
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

عرفات يشير الى الخطورة الاقتصادية والانسانية للحصار الاسرائيلي
(ص٣)

قتل سبعة مدنيين في الجزائر برصاص الظلاميين الاصوليين
(ص٥)

طالب يرقد في المستشفى يدعي ان مدير المدرسة ضربه بقسوة
(ص٨و٩)

ردود غاضبة على قرار زيادة حجم تقليص الميزانية

* نتنياهو ومريدور يقرران زيادة حجم التقليص الى (٧) مليارات شيكل * غوجانسكي: هذه ميزانية مدمرة للاقتصاد * (ص٣)

الكشف عن اسماء ١٦ شخصا قتلوا في معركة عين البيضاء في ايار ١٩٧٠

● الكشف يتيح المجال امام اهالي الضحايا، في الدول العربية المختلفة، معرفة مكان دفن جثث ابنائهم ● الجثث موجودة في مقبرة وادي الحمام، وهي مقبرة مفتوحة وبالامكان الحصول على الجثث ونقلها ● (ص٧)

اللجنة المالية البرلمانية تقر تحويل ٦٠ مليون شيكل للسلطات المحلية العربية
(ص١٦)

على خلفية القرار الذي يسمح «للشاباك» بتعذيب اسرى فلسطينيين

مطالبة فلسطينيين بمحاكمة دولية لقضاة «العليا»

(ص٢)



● هذه الممارسات الوحشية ضد المواطنين الا تستحق الادانة واللجم!! ●

غدا الجمعة: رؤساء ومستخدمو السلطات المحلية العربية يتظاهرون في القدس

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستعد السلطات المحلية العربية للمظاهرة الاحتجاجية يوم غد الجمعة، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، في اطار الخطوات الاحتجاجية، التي قررتها لجنة الرؤساء القطرية، للخروج من الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية نتيجة لسياسة التمييز السلطوية.

ويشارك في المظاهرة رؤساء ومستخدمو وموظفو السلطات المحلية تحت شعارات، «لتغطي الحكومة العجز المالي فورا» و «لتكف الحكومة عن سياسة التمييز القومي» و «الميزانيات للسلطات المحلية وليس للمستوطنات».

هذا، ووزعت السلطات المحلية دعوات ومنشورات، تشرح فيها اسباب العجز المتراكم والذي يزيد عن (٤٠٠) مليون شيكل، وحث المواطنين على الالتفاف حول السلطات المحلية في معركتها ضد سياسة التمييز.

ويذكر ان السلطات المحلية العربية، شهدت اضرابا انذاريا ليوم واحد واعتصم عشرات الرؤساء في القدس. ومن الخطوات الاحتجاجية القادمة، التقاء السفراء الاجانب لاطلاعهم على ما تعانيه الجماهير العربية وسلطاتها المحلية بسبب سياسة التمييز الرسمية. وفي (٩٦/١٢/٥) مظاهرة قطرية للجماهير العربية، احتجاجا على التجاهل الحكومي لقضايا الجماهير العربية.

هذا، وتعقد لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، اجتماعا عاما قريبا، للتداول في قضية اعلان اضراب عام وشامل في القرى والمدن العربية.

هكذا من الأصل

على خلفية القرار الذي يسمح «للشاباك» بتعذيب اسرى فلسطينيين

مطالبة فلسطينيين بمحاكمة دولية لقضاة «العليا»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت نقابة المحامين الفلسطينيين في غزة، امس الاربعاء، الى تشكيل محكمة دولية لمحاكمة قضاة المحكمة العليا في اسرائيل، والتي اجازوا فيها طلب «الشاباك» بتعذيب الاسير الفلسطيني محمد عبد العزيز حمدان (٣٥ عاما).

وقال احمد المغني، عضو مجلس النقابة: «ندعو العالم الى تشكيل محكمة عدل دولية فورا لمعاقبة الاسرائيليين، ومعاقبة القضاة الذين اصدروا قرارا في محكمة العدل العليا يسمح باستخدام التعذيب ضد الفلسطينيين».

ووصف المغني القرار بانه «قرار عنصري». وتساءل: «لماذا لا تطبق مثل هذه القرارات ضد الاسرائيليين».

واتخذت نقابة المحامين الفلسطينيين قرارا احتجاجيا، يتمثل بالتوقف عن العمل امام المحاكم الفلسطينية، ليوم واحد (اليوم الخميس).

استئناف محاكمة درعي

جلسة صاخبة اضطرت القاضي عدة مرات لتهدئة درعي!

● القدس – لمراسلنا – استؤنفت، امس الاربعاء، محاكمة النائب اريبه درعي «شاس»، وتميزت الجلسة بالصراخ الحاد من درعي، الامر الذي اضطر القاضي عدة مرات الى تنبيهه لذلك! لقد بدأت، امس، مرحلة استجواب درعي كشاهد.

وقال درعي ان محققين كبارا في النيابة «اهدروا دمه واذلوه واهانوه وشهروا به»، بادعاء انه يشتبه به بقتل والدة زوجته بالتبني!

وتمحور التحقيق، امس، في المحكمة حول عدم تسليم النيابة «شريطا مسجلا» تتكلم فيه حماته بالتبني، عن وصيتها له بمبلغ (٢٩٠) الف دولار، وذلك بلغة «الايديش».



وقال درعي انه وفق ما تسعفه الذاكرة لم يكن الشريط معه في عام (١٩٩١)، بعد مقتل حماته في حادث طرق. واشار الى ان محاميه قال ان من المفضل عدم تسليم كل ما بحوزته دفعة واحدة للشرطة! كذلك كانت علاقته في الفترة بين (٩١ – ٩٣) سيئة جدا مع الشرطة.

ويذكر ان حماة درعي من «الناجين من الكارثة» وحصلت على تعويضات من المانيا وامريكا، لفضلت عدم ايداعها في البنوك على حسابها، انما اوصت بها لصهرها وزوجته.

رئاسة الكنيست ترفض البحث السريع في قضية جنديي «حرس الحدود»!

*** محاميد: «رئاسة الكنيست تعتبر مسالة ازاحة قبر يهودي في الارجنتين قضية ملحة وترفض في الوقت ذاته قضية الدوس على الانسانية في بلادنا ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعرب النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) عن استغرابه واستيائه من رفض رئاسة الكنيست ادراج قضية تصرفات جنديي «حرس الحدود» الوحشية في المناطق الفلسطينية على جدول اعمال الكنيست بشكل سريع.

وقال محاميد، الذي بادر الى ادراج الموضوع وعدد من النواب، في حديث لـ «الاتحاد» انه استغرب ان توافق الكنيست على ادراج لقضية ازاحة قبر يهودي في الارجنتين فورا وبعد يوم واحد ترفض طلب البحث السريع في قضية دوس للانسانية في بلادنا، وهذا الامر يدخل في اطار الهجمة العنصرية التي تشهدها البلاد بهذا الحجم الخطير.

وكانت رئاسة الكنيست قد رفضت الطلب المذكور، «وسمح» رئيس الكنيست لكل نائب تقدم بمثل هذا الطلب بالحديث دقيقة واحدة عن الموضوع، وكان قد تقدم بهذا الطلب بالاضافة الى محاميد النواب عبد المالك دهامشة وتوفيق خطيب (العربية الموحدة) والنائب وليد صادق (ميرتس).

وقال محاميد في كلمته التي قاطعها مرارا رئيس الكنيست، «ان تبخون، ان ما شاهدناه على شاشة التلفزيون لم يكن حدثا عرضيا وانما في اعمال «مألوفة» يقع خلالها العمال الفلسطينيون وغيرهم ضحية للاعمال السادية».

وقال محاميد ان انهاء الاحتلال كفيل بوقف هذه الممارسات الحقيرة وكافة الموبقات التي تنتج عن الاحتلال والسيطرة على شعب آخر.



□□ مع: وزير الصناعة والتجارة الفلسطيني بشير البرغوثي.
□□ حول: آخر ما آلت اليه المفاوضات.

الاصرار الاسرائيلي على تعديل الاتفاق يعرقل التقدم في المفاوضات

● رغم التوقعات الكثيرة منذ اسابيع بالتوقيع على اتفاق اعادة الانتشار الاحتلالي في الخليل، تعرقلت الامور. ووصلت الامور الى حد الغاء رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، زيارته الى الولايات المتحدة في الاسبوع الثالث باعتبار ان التوقيع على الاتفاق في متناول اليد، لكن الامر لم يتم فما السبب؟

حول الموضوع التقينا وزير التجارة والصناعة الفلسطيني بشير البرغوثي.

* «الاتحاد» – المفاوضات موجودة في مرحلة شد اعصاب وترقب، وعدة مرات وصلت الامور وكأن الاتفاق في متناول اليد، لكنه لم يوقع لماذا؟

– البرغوثي: «حتى الان لا يوجد اي تقدم في المفاوضات. ولا تزال الاطراف عند مواقفها. والوفد الاسرائيلي يريد تعديل الاتفاق ومخالفة الاتفاق الاساسي الموقع. وتهدف التعديلات الى الانتقاص من اعادة الانتشار في الخليل وتحويلها الى امر شكلي وليس خطوة انتقالية نحو الانسحاب التام من المدينة، كما انه مصر على تكريس منطقة عازلة وتقسيم الخليل الى قسمين والاصرار على اغلاق شارع الشهداء، وهذا ما نرفضه بشدة. وهدفه من ذلك هو ادارة الظهر للاتفاق الرسمي. والانكى من ذلك انهم يصرون على ان لا نبني في الخليل اكثر من طابقين لكي لا نطل على ما يسمى بـ «الحي اليهودي» في المدينة بحجة ضمان سلامة المستوطنين. ويريد الوفد الاسرائيلي، ايضا، اشياء خارج صلاحيات البلدية والاشراف على ترخيص البناء، وكل ذلك بهدف تشكيل نواة لتنظيم بلدي اخر».

* «الاتحاد» – يلاحظ ان حشدا من افراد الشرطة الفلسطينية باللباس المدني يقومون باعمال الحراسة في الخليل وتجري اعمال ترميم البلدة القديمة، هل ذلك بمثابة مؤشر على قرب الانسحاب الاسرائيلي؟

– البرغوثي: «اعمال الترميم جارية بدون رضا السلطات الاسرائيلية ورغما عنها. وهي بمثابة رد على سياسة الاحتلال التي تستهدف تفريغ البلدة القديمة من اهلها في محاولة لانشاء الحي اليهودي. وبالنسبة لافراد الشرطة بالزي المدني، الامر ليس جديدا. والسلطة الفلسطينية موجودة باستمرار في الخليل والشعب يؤيد السلطة واختار من بين ابنائه العناصر لحماية الامن وهذا غير مستغرب. وهذان الامران ليسا اشارة الى قرب التوقيع على الاتفاق واحيانا تجري اعمال تعاون مشتركة لحماية الامن بالتعاون مع جنود الاحتلال».

* «الاتحاد» – وكيف تفسر تأجيل زيارة نتنياهو الى الولايات المتحدة، اذ اشيع انها تأجلت بسبب التوقيع على الاتفاق؟

– البرغوثي: «تأجيل الزيارة لم يكن بسبب التوصل الى اتفاق او قرب التوقيع عليه. ولم تكن اي بوادر تشير الى قرب التوقيع على اتفاق، خاصة ان الخلافات جوهرية. ونعتقد وفق مصادر اعلامية، ان الادارة الامريكية طلبت من نتنياهو ان يبقى في اسرائيل حتى يتم التوصل الى اتفاق وان تجيء اليها ومعه الاتفاق وليس خالي الوفاض. وقد تكون هناك اسباب داخلية اسرائيلية منعت الزيارة او انشغال كلينتون».

* «الاتحاد» – المفاوضات جارية على قدم وساق واعمال الاستيطان تجري يوميا وبشكل مكثف فما هي الاوراق في ايديكم لاستغلالها لوضع حد لاعمال الاستيطان؟

– البرغوثي: «من يملك اوراقا من المفروض ان يجيد استخدامها. وبالنسبة للاستيطان فهو سرطان خطير ومقاومته اولا وقبل كل شيء تتعلق بالشعب واصحاب الاراضي. وتجري مقاومة مكثفة تعمدت قبل ايام بالدم وسقط احد الشباب شهيدا. وتكثيف الاستيطان بمثابة رسالة اسرائيلية واضحة تقول ان اسرائيل غير معنية في السلام وتصر على التراجع عن الاتفاقات الموقعة واعادة عقارب الساعة الى الوراء، من خلال خلق حقائق على الارض. وتجدر الاشارة الى ان الرأي العام العالمي خاصة الاوروبي يقف معنا ويرفض الاستيطان. وزارنا اليوم – امس – رئيس البرلمان الاوروبي، واعلن عن التأييد الاوروبي لدولة فلسطين وعاصمتها القدس وحق تقرير المصير. وتهدف اسرائيل من اعمال الاستيطان، الضغط على الوفد الفلسطيني للتنازل والتعجيل في التوقيع على الاتفاق لانقاذ ما يمكن انقاذه واخالفتنا، لكن ذلك لن يفيد لان اسرائيل ستضطر في النهاية الى احترام قرارات الشرعية الدولية شاءت ام ابت».

* «الاتحاد» – توجه اسرائيل الاتهام انكم خرقتم الاتفاق في (٥٠) مجال وانكم لا تعملون بحزم ضد التنظيمات المعادية للسلام؟

– البرغوثي: «هذه محاولات بائسة للتهرب من مسألة جوهرية، وهي ان اسرائيل تخرق الاتفاق وتنتهكه بشكل جوهري وللتغطية على ذلك تطلب منا امورا تعجيزية لم يتضمنها الاتفاق بتاتا، اي ليست استحقاقات. ولقد نفذنا كل ما يتعلق بالاستحقاقات تضمنها الاتفاق، بينما اسرائيل التي تهربت من تنفيذ الاستحقاقات في مواعيدها منها، على سبيل المثال لا الحصر، الممر الامن واطلاق سراح جميع المعتقلين واعادة الانتشار من المرحلة الثانية في المواقع التي انسحبوا منها في المرحلة الاولى وبدء التفاوض على الحل النهائي، وكل تلك الامور استحقاقات منصوص عليها في الاتفاق. واننا نتحداهم ان يذكروا استحقاقا واحدا تضمنه الاتفاق لم ننفذه. وتأتي هذه الاتهامات في محاولة بائسة لمواجهة الضغطين الداخلي والعالمي على اسرائيل».

(سهيل قبلان)

القدومي: لا بد من عقد قمة عربية في العام المقبل

● وعقد اجتماع لوزراء خارجية دول الطوق، قريبا ●

● القاهرة – الوكالات – اكد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، على ضرورة عقد قمة عربية جديدة خلال العام المقبل، لايجاد مخرج لعملية السلام المتعثرة.

وقال القدومي، في مقابلة نشرتها مجلة «المصور» الاسبوعية المصرية، امس الاربعاء، انه «في الوقت الحاضر ما زالت الحاجة الى عقد القمة امرا غير ملح، ولكن في العام القادم اعتقد بان الظروف ستفرض علينا عقد اجتماع قمة».

كما دعا القدومي الى عقد اجتماع لوزراء خارجية دول الطوق، مصر والاردن وسوريا ولبنان والسلطة الوطنية الفلسطينية، قريبا.

وكانت القمة العربية الاخيرة، التي عقدت في القاهرة في حزيران الماضي، اكدت على السلام كخيار استراتيجي للعرب، داعية اسرائيل الى الالتزام بمسيرة السلام التي انطلقت على اساس مبدأ الارض مقابل السلام.

وقد توقف القدومي في الاسبوع الماضي في القاهرة في اطار جولة في المنطقة قادته ايضا الى دمشق وبيروت.

ردود غاضبة على قرار زيادة حجم تقليص الميزانية

*** نتنياهو ومريدور يقرران زيادة حجم التقليص الى (٧) مليارات شيكل * مكسيم ليفي – نتنياهو نقض وعده ولن نصوت الى جانب الميزانية المقترحة * غوجانسكي: هذه ميزانية مدمرة للاقتصاد ***

□ القدس – لمراسلنا – اعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير المالية، دان مريدور، امس الاربعاء، خلال مؤتمر صحفي عقداه في القدس عن قرارهما زيادة حجم التقليص في ميزانية الدولة للعام القادم من (٤.٩) مليار شيكل الى (٧) مليارات شيكل.

وقال نتنياهو، «يتضح لنا من المعطيات التي تجمعها انه يجب زيادة حجم التقليصات بملياري شيكل، ولكننا لا نعرف بالضبط المبلغ النهائي للتقليصات، وحتى نهاية الشهر الحالي سنعرف المعطيات الدقيقة التي ستحدد حجم التقليصات، وسنتصرف بمسؤولية في هذا المجال لاننا لن نسمح بانهيار الاقتصاد كذلك لن نسمح بالمس بالشرائح الفقيرة»!

وعبر نتنياهو عن قناعته بان الحكومة ستنجح في اقرار الميزانية في الكنيست باجراء واحد، في تلميح لامكانية تجاوز لجنة المالية البرلمانية التي ترفض اصلا اقرار التقليص المقترح حاليا وهو (٤.٩) مليار شيكل.

وشبه وزير المالية الاقتصاد الاسرائيلي اليوم، برحلة الباص المزدحم بمسافريه والذي تعترضه مخاطر وكمائن عديدة، وقال ان كل مسافر يبحث عن ذاته وسلامته، الا ان السائق يقرر وفق «المصلحة العامة»!

وفي رد على اسئلة الصحفيين اتضح ان رئيس الحكومة قد يتراجع عن وعده السابق بعدم المس بمستوى الضرائب الحالي، بمعنى ان الحكومة قد تزيد العبء الضريبي على كاهل الجمهور.

*** ردود الفعل ***

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية النائب مكسيم ليفي (ليكود – جيشر) ان رئيس الحكومة خان كل ما اعلنه سابقا عن تصوره لحل القضايا الاجتماعية ومعاناة الشرائح الفقيرة والعائلات كثيرة الاولاد، كما انه نقض الاتفاق الموقع مع كتلة جيشر قبيل التصويت بالقراءة الاولى على ميزانية الدولة للعام المقبل.

واضاف ليفي ان كتلة «جيشر» لن تمد يدها لتأييد الميزانية وستعارضها حتى وان سقطت الحكومة.

وقال ليفي، ردا على سؤال لـ «الاتحاد»، هل يمكن اعتبار ان هذا التهديد جدي، «بالطبع لان تهديدنا في الماضي كان جديا وقد صوتنا الى جانب الميزانية بعد تعهد رئيس الحكومة والذي نقضه اليوم».

وحول امكانية التعاون مع كتل المعارضة لافشال مخطط الحكومة، قال ليفي: حتى الان عملنا على اسقاط اقتراحات الحكومة بشأن الميزانية في لجنة المالية البرلمانية وسنواصل هذا.

وفي حديث آخر لـ «الاتحاد» اكدت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) ان قرار الحكومة الجديد هو ضربة قاسية وخطيرة للخدمات الاجتماعية الحيوية ولا شك انها ستمس بالشرائح الفقيرة والفئات الضعيفة والجيل الشاب.

واضافت غوجانسكي ان الحكومة تتورط اكثر فاكثر في سياستها الاقتصادية، وبدل البحث عن مخرج حقيقي، فقد اختارت الحكومة لنفسها مسارا يزيد وتيرة الانهيار الاقتصادي من خلال الركود الاقتصادي وزيادة البطالة.

وقالت غوجانسكي «عندما نتحدث عن بطالة فهذا يعني زيادتها في اوساط الشرائح الفقيرة في سوق العمل مثل الجيل الشاب والنساء والعمال العرب».

<u>في كلمته امام ممثلي الدول والمنظمات المانحة، امس، في باريس</u>

عرفات يشير الى الخطورة الاقتصادية والانسانية للحصار الاسرائيلي

□ باريس – و.ص.ف – دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في باريس امس الاربعاء، الدول والمنظمات الدولية المانحة الى المساهمة من دون تأخير في البرنامج الوطني الاستثماري الجديد لاراضي الحكم الذاتي، بهدف دعم الاقتصاد الفلسطيني المختنق بسبب الحصار، الذي تفرضه اسرائيل عليها منذ مدة طويلة.

وتوجه عرفات الى المانحين، المجتمعين ضمن الهيئة الاستشارية التابعة للبنك الدولي، مقدرا قيمة البرنامج لسنة ١٩٩٧ بنحو (٨٤٥) مليون دولار، موضحا ان هذا المبلغ يشكل جزءا من البرنامج الاستثماري الفلسطيني الذي يقدر حجمه، للاعوام ما بين ١٩٩٥ و١٩٩٨، بنحو (١.٣٢) مليار دولار.

ولفت عرفات الى «الآثار السلبية البالغة الخطورة»، اقتصاديا وانسانيا، للحصار الذي تفرضه اسرائيل منذ شباط الماضي على الاراضي الفلسطينية.

واوضح ان الخسائر الفلسطينية بسبب الحصار «تزيد عن سبعة ملايين دولار يوميا»، وان «مستوى الانتاج في القطاعات الاقتصادية والانشائية انخفض بنسبة تتجاوز (٥٠٪)، وان معدلات البطالة «بلغت (٦٣٪) من حجم القوى العاملة الفلسطينية في قطاع غزة و (٤٥٪) في الضفة الغربية، في الاشهر الاخيرة».

ويعكس وجود عرفات في باريس للمشاركة في هذا الاجتماع الذي يعقد عادة على مستوى الخبراء، التدهور الخطير لمستوى معيشة الفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي.

كذلك قرر رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون، المشاركة في الاجتماع في باريس بسبب خطورة الوضع.

وعشية هذا الاجتماع، شدد نائب رئيس البنك الدولي للشرق الاوسط وشمال افريقيا، كمال درفيس، على ان «معظم المانحين يعتقدون بان الدعم للاقتصاد الفلسطيني مهم جدا».

واظهر تحقيق نشره، مؤخرا، مكتب المنسق الخاص للامم المتحدة في الضفة الغربية وغزة ان الاقتصاد الفلسطيني، شهد تراجعا حادا بين ١٩٩٢ وايلول ١٩٩٦. فقد انخفض الناتج القومي الخام لهذه الاراضي بنسبة (٢٣٪) وتدنى الدخل الفردي بنسبة (٣٩٪).

واشارت آخر تقديرات صندوق النقد الدولي الى ان الناتج القومي الخام سيتراجع بنسبة (٧٪) سنة ١٩٩٦ وحدها، وهذا ما سيترجم انخفاضا بنسبة تفوق (١٠٪) في الدخل الفردي.

واتهم عرفات كذلك اسرائيل بانها «نسفت بوسائل واجراءات وقرارات معلنة ومكشوفة» الاتفاق الاقتصادي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، الذي وقع في باريس، قبل عامين ونصف عام والذي ينظم العلاقات بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل.

وتوجه عرفات الى المانحين الدوليين بقوله «ولولا تبرعاتكم التي ارسلتموها الينا، وتحويلات الفلسطينيين العاملين في خارج الوطن الى اسرهم، والتي بلغت نحو (٩٠٠) مليون دولار، لكانت الكارثة كبيرة للغاية». ولاحظ ان «هذا الحصار المستمر كان سببا مباشرا واساسيا في تأخير تنفيذ العديد من المشروعات التي تضمنها برنامج الاستثمار لسنة ١٩٩٦».

<u>في كلمته امام المجلس التشريعي الفلسطيني، امس</u>

رئيس البرلمان الاوروبي يدعو الى تطبيق اتفاقات اوسلو بحذافيرها

*** ويطلب من الفلسطينيين حسن الصبر.. ان المفاوضات الصبورة ستعطي اكلها ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس البرلمان الاوروبي كلاوس هينش امس الاربعاء، في مدينة رام الله الى تسريع المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية المتعثرة، وطلب، ايضا، من الفلسطينيين حسن الصبر.

وقال هينش، الذي كان يتحدث امام المجلس التشريعي الفلسطيني، «يجب الاسراع في المفاوضات وليس مواصلتها فحسب، ويجب اولا تطبيق اتفاقيات اوسلو بحذافيرها». واضاف مخاطبا اعضاء المجلس الـ ٨٨ «نحن نعرف ان عملية السلام لم تلب طموحاتكم حتى الان، وعلى المواطنين الذين تمثلونهم ان يقتنعوا ان المفاوضات الصبورة ستعطي اكلها».

وكان هينش بدأ، امس الاول الثلاثاء، زيارته الى المناطق الفلسطينية بزيارة مدينة بيت لحم على ان ينتقل الى غزة للقاء محمود عباس (ابو مازن)، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وزيارة المسؤول الاوروبي، اهم ثاني شخصية في الاتحاد الاوروبي، هي الثانية له خارج اوروبا بعد زيارته جنوب افريقيا.

وشدد هينش على ضرورة قيام الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني باحترام الالتزامات المتعلقة بالاتفاقات بينهما. وقال «نعلم ان لكم شكاواكم بعدم تطبيق بنود اوسلو. وللاسرائيليين شكاواهم ايضا، ويترجب معالجة شكاوى الطرفين بسرعة».

ووصف احمد قريع، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، زيارة المسؤول الاوروبي بانها «تنطوي على دلالات عميقة تعبر عن دعم اوروبا السياسي والمعنوي للسلطة الفلسطينية ولمجلسنا التشريعي ولعملية السلام».

وفي حين اكد هينش على ضرورة عدم اتخاذ «خطوات يمكن ان تجحف بمفاوضات» المرحلة النهائية المتعلقة بوضع القدس، قال قريع ان «القدس هي العاصمة الابدية لفلسطين وبدون هذه الحقيقة لن يكون هناك سلام في المنطقة».

خلال استقباله وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي

ريفكيند: الاتفاق حول الخليل يذلل عقبات اخرى في عملية السلام

*** دو كورتان: ريفكيند يعتزم التطرق بحزم الى قضية توسيع المستوطنات والحصار على الفلسطينيين ***

□ لندن – الوكالات – اكد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الاربعاء، في لندن انه «يأمل في التوصل خلال وقت قصير الى اتفاق مع الفلسطينيين بشأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل.

واضاف الوزير، الذي التقى لتوه وزير الخارجية البريطاني، مالكولم ريفكيند، «سنبحث بعد ذلك في تسوية المشكلات الاخرى». وقال «حكومتنا ستواصل عملية السلام» في الشرق الاوسط.

واعلن ريفكيند، من جانبه، ان الرئيس الدولة الاسرائيلي، عيزر فايتسمان، سيزور العام المقبل بريطانيا في اول زيارة رسمية لرئيس دولة اسرائيلي الى هذا البلد. واوضح ان ذلك سيثبت بان العلاقات بين البلدين «سليمة وجيدة جدا».

واعرب ريفكيند، ايضا، عن الامل في التوصل الى اتفاق سريع حول الخليل «لان ذلك سيفضي الى تذليل عقبات اخرى في عملية السلام» في الشرق الاوسط.

وقبيل ذلك، اعلن الكونت دو كورتارن، ممثل الحكومة، في مجلس اللوردات ان ريفكيند يعتزم التطرق «بحزم» مع الوزير الاسرائيلي الى «الانباء التي تحدثت عن توسيع المستوطنات ونتائج الاغلاق الذي تفرضه اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة على تسليم المساعدات» للاراضي المحتلة. واضاف «سنتخذ موقفا حازما جدا، بما في ذلك مسألة المستوطنات».

وخلال المؤتمر الصحفي القصير اعلن مردخاي عن «تجديد دعوته» الرئيس السوري، حافظ الاسد، الى «الاجتماع حول طاولة المفاوضات للبحث في جميع المشكلات». وتابع «ربما نحن بحاجة الى مساعدة الولايات المتحدة ودول اخرى». وقال «يمكننا التوصل في وقت قصير جدا الى اتفاق سلام مع لبنان وعندها سيتمكن لبنان من ان يكون حرا وستستطيع جميع القوات الاجنبية ان تنسحب» منه.

وقد بدأ مردخاي، امس «زيارة عمل» لبريطانيا تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها نظيره البريطاني، مايكل بورتيللو، ومسؤولين عن شركات لانتاج الاسلحة ويزور قواعد عسكرية.

بعد الفيتو ضد بطرس غالي

محاميان مصريان يتهمان كلينتون بالعنصرية

● القاهرة – الوكالات – علم من مصدر قضائي في مصر ان محاميين مصريين تقدما، امس الاربعاء، بدعوتين ضد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يتهمانه فيهما بـ «العنصرية» في اعقاب استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد اعادة انتخاب السكرتير العام المصري للامم المتحدة، بطرس غالي.

وقد تقدم المحامي مصطفى رسلان بدعوى الى محكمة الامور المستعجلة في محافظة البحيرة (شمال مصر) معتبرا ان «الولايات المتحدة ناقضت الدمقراطية في حين انها تدعي الدفاع عنها».

وتقدم المحامي جلال عبد الرحمن بدعوى اخرى في دمياط (شمال مصر).

وسيجري النظر في الدعوتين في الاول والثامن والعشرين من شهر كانون الاول المقبل.

الجيش الاسرائيلي يخشى هجوما بسيارة مفخخة في جنوب لبنان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يخشى الجيش الاسرائيلي قيام «حزب الله» اللبناني بتفجير سيارة في جنوب لبنان المحتل.

وجرى في الايام الاخيرة تخفيف عدد القوافل التي تؤمن عمليات التزويد بالمياه والغذاء والذخائر وقطع الغيار لانها تشكل الهدف المفضل لـ «حزب الله». وتمت تقوية تصفيح سيارات الجيب والناقلات في حين تلقى الجنود تجهيزات جديدة للحماية.

وتم تعزيز المواقع التي يحتلها الجنود الاسرائيليون في الشريط المحتل.

واعترف ضابط ان «جميع هذه التدابير الوقائية يمكن ان تؤدي الى التقليل من عدد الضحايا في حال حصول اعتداء بسيارة مفخخة ولكنها لا تقدم ضمانة امنية كاملة».

واشير الى ان التدابير المتخذة كلفت حوالي عشرة ملايين دولار.

هكذا من الأصل

الذكرى الـ - ٦١ لاستشهاد القسام

* عز الدين القسام *

حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادفت، امس الاربعاء، الذكرى الحادية والستون لاستشهاد الشيخ عز الدين القسام زعيم المقاومة العربية في فلسطين ضد قوات الانتداب البريطاني.

والشهيد القسام من مواليد سوريا، وقد سقط في معركة يعبد ودفن جثمانه في بلد الشيخ بالقرب من حيفا بحيث اصبحت المقبرة التي دفن فيها تحمل اسمه «مقبرة القسام» التي تعرضت للعديد من الاعتداءات.

ردا على استجواب للنائب احمد سعد

التحقيق مع «راب كريات اربع» الذي احيى احتفال نجل غولدشطاين

حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، ان راب مستوطنة «كريات اربع»، دوف ليئور، سيستدعى للتحقيق في الشرطة، حول ما تمناه في احتفال نجل السفاح باروخ غولدشطاين، بمناسبة بلوغه الثالثة عشرة، ان يسير على درب والده.

جاء ذلك، امس الاربعاء، ردا على استجواب قدمه النائب احمد سعد، (الجبهة والتجمع)، حول الموضوع.

واعرب كهلاني عن «قلقه من ظاهرة تمجيد القتلة ومدح المجرمين مؤكدا ان الشرطة ستستدعي كل من شارك في الاحتفال للتحقيق».

هذا، ودعا نائب وزير الاديان يغآل بيبي، الى عدم التحقيق مع الراب ليئور، لان الراب «كان ملزما لاحياء طقوس احتفال بلوغ نجل غولدشطاين الثالثة عشرة وادخال الفرحة لنفس اليتيم»!

من جهته، قال الراب ليئور، انه فهم خطأ ولم «يقصد باقواله تمجيد القتل او ان يرتكب نجل غولدشطاين، مذبحة كما فعل والده، انما التمسك بالشريعة والتوراة والوصايا».

النائب بشارة في اقتراح لجدول الاعمال

مخططات التطوير والبناء تتجاهل وجود العرب كليا!

حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب عزمي بشارة لجدول اعمال الكنيست امس الاربعاء اقتراحا للاحاطة بموضوع سياسة التخطيط والبناء في اسرائيل وتأثيراتها السلبية على المواطنين العرب. وكانت الدوافع الى طرح هذا الموضوع هي اهمية قضية الارض والبناء والتطوير بالنسبة لمستقبل المواطنين العرب وتجاهل سياسة التخطيط والتطوير الاسرائيلية لاهدافهم ومشاكلهم الخاصة في هذا المجال.

واستهل النائب بشارة خطابه قائلا انه من الممكن تصنيف مخططات البناء والتطوير في اسرائيل الى صنفين: الاول هو ذلك الذي يتجاهل العرب كليا ولا يذكرهم ابدا مثل مخطط «اسرائيل ٢٠٠٠» الذي اوصى بوضعه مدير عام مكتب رئيس الوزراء ايفيت ليبرمان. والثاني هو ذلك الذي يرى في المواطنين العرب عناصر معادية يجب محاربتها والاستيلاء على ارضها والمثل الابرز على هذا هو مخطط «نجمة داوود ٢٠٢٠».

وتطرق بشارة في خطابه الى بعض ابرز مخططات البناء والتطوير القائمة اليوم منها خطة ليبرمان فقال، ان من يتفحص هذه الخطة جيدا يلاحظ ان مكتب رئيس الوزراء الذي يديره ليبرمان تجاهل وجود العرب نهائيا عندما اعاد تحديد مناطق التطوير التي ضمت ١٩ مدينة وبلدة يهودية فقط ولم تضم اية بلدة عربية هذا مع انه يتضح من الاحصائيات الرسمية الاخيرة ان الغالبية العظمى للمدن والقرى العربية تحتل موقعا منخفضا على سلم التدريج حسب الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لكل بلدة.

وتابع بشارة ان، مخطط ليبرمان يقترح نقل مليوني دونم من المجالس الاقليمية الى مدن التطوير لدعمها وتعزيزها في حين يتجاهل مطالبة رؤساء السلطات المحلية العرب بتوسيع مناطق نفوذ سلطاتهم المحلية لحل الضائقة السكنية في مجالات السكن والتطوير التي تعاني منها.

اما بالنسبة لخط «نجمة داوود ٢٠٢٠» التي اعدتها وزارة البناء والاسكان فهي اكثر عنصرية في اهدافها المعلنة على الاقل، اذ انها تعلن ان احد اهدافها هو محاربة استيلاء العرب على اراضي الدولة وزيادة عدد اليهود في الجليل الى ضعفي السكان العرب هناك واقامة ست تجمعات مدنية يهودية متطورة واهمال المناطق العربية وحرمانها من امكانيات التطور ومن الخدمات الاساسية.

كذلك تطرق بشارة الى المخطط الهيكلي العام لمنطقة الجليل والمعروف باسم «تمام ٢»، وخاصة الى التعديل رقم (٩) في هذا المخطط الذي مر بكل مراحل التخطيط وبات من المتوقع ان يودع لاقراره بعد فحص كل الاعتراضات على بنوده المختلفة. في هذا الشأن قال بشارة ان دراسة متفحصة لدوافع وضع هذا التعديل تدل، دون ادنى شك، على تجاهل سياسة التخطيط الرسمية لاهداف المواطنين العرب وحاجاتهم وخاصيتهم وحقهم في اراضيهم والمشاكل التي يعانون منها.

والتعديل رقم (٩) في «تمام ٢» يحرم العرب في الجليل من المناطق الصناعية ومناطق التطوير ويعمل على تقليص فرص استقلالهم الذاتي في مجال العمل والخدمات ويبقي مدنهم وقراهم مرتبطة بالمدن اليهودية في المنطقة في كل مجالات الحياة.

محاميد يطالب بالافراج عن الاسرى العرب الذين انتهت «محكومتيهم»

القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) استجوابا عاديا الى وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، بخصوص المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية..

وقد وصلت معلومات للنائب محاميد ان هناك العشرات من السجناء اللبنانيين، ومن دول عربية اخرى قد انهوا مدة محكوميتهم في السجون الاسرائيلية ومع ذلك لم يفرج عنهم..

وسأل محاميد الوزير في استجوابه عن السبب في عدم الافراج عنهم واذا كانت هناك نوايا للافراج عنهم.

وكان محاميد قد تلقى، ايضا، رسالة من السجين اللبناني، الفلسطيني الاصل، طلال توفيق خطيب طالبه فيها بالتدخل لاطلاق سراحه بعد ان انهى مدة سجنه في ٩٦/٨/١٧ ورغم ذلك ما زال سجينا في سجن عسقلان المركزي.

وقال طلال في رسالته انه معتقل منذ ثماني سنوات وقد حكمت المحكمة المركزية في بئر السبع باطلاق سراحه وابعاده الى لبنان، ولكن الصليب الاحمر اعلمه ان لبنان غير مستعد لاستقباله مع انه مولود زحلة في البقاع اللبناني ويملك بطاقة لاجئ فلسطيني في لبنان وعائلته وبيته هناك.

وكان الصليب الاحمر قد اعلمه سابقا ان لا مشكلة في عودته الى لبنان.

هذا ووجه محاميد رسالة سريعة الى كهلاني لاطلاق سراح هذا الاسير وترحيله الى لبنان فورا وبعث رسالة الى الصليب الاحمر للتدخل لدى السلطات اللبنانية لاستقبال الاسير.

اعتداءات استيطانية على اراضي بلدة يطا

الخليل «وفا» - قام عدد من المستوطنين من مستوطنة سوسة المقامة على اراضي بلدة يطا، امس، بحراثة اراض وزراعتها بالاشجار، تعود ملكيتها لعائلتي الجبور وعواد.

واقتلع اهالي الاراضي المعتدى عليها الاشجار التي زرعها المستوطنون، مما ادى الى وقوع صدامات بينهم وبين المستوطنين.

واعتدى احد المستوطنين ويدعى بنيز على المحامي عيسى الجبور، ووصل الى المكان عدد من جنود الاحتلال والشرطة، وتم اطلاعهم على اوراق الملكية وشهادات الطابو التي بحوزة اصحاب الاراضي المعتدى عليها.

ويذكر ان اعتداءات مماثلة وقعت الاسبوع الماضي، على مواشي المواطنين القاطنين في خربة جبنة التابعة لبلدة يطا والقريبة من والخط الاخضر، وحجزوا جرارا يعود الى المواطن محمد عبد ربه حرشيه، الذي لا يزال قيد الحجز في معسكر لجيش الاحتلال قريب من المنطقة، واخطر اصحاب هذه الحرب بالرحيل بدون وجه حق.

وفي نابلس، واصلت، امس قوات الاحتلال تسيير دورياتها الراجلة على الشارع الرئيسي في بلدة حوارة.

وشوهد جنود الاحتلال صباح، امس، وهم يقومون باعمال الدورية في الشارع الرئيسي وسط البلدة، ويصوبون بنادقهم الآلية في حالة تأهب لتصويبها تجاه المارة والسيارات. فيما كانت سيارات «حرس الحدود» تسير مسرعة وسط الشارع المذكور، وهي تطلق صفاراتها وتشعل انوارها في حالة استعراضية.

وفي قلقيلية، نصبت قوات الاحتلال الاسرائيلي صباح امس، حاجزا على طريق قلقيلية - نابلس، بالقرب من قرية جيت، وقام جنود الحاجز بايقاف السيارات المارة وانزال الركاب منها وصلبهم على جوانب السيارات بعد اخذ هوياتهم منهم.

«امنستي» تؤكد تعرض الاطفال الاتراك للتعذيب!

* بسبب ابسط التهم يتعرض الاطفال في المعتقلات للعنف الجنسي والصدمات الكهربائية والرش بالمياه المثلجة *

لندن - «و.ص.ف» - اكدت منظمة العفو الدولية «امنستي»، امس الاربعاء، ان الاطفال الاتراك يتعرضون، يوما بعد يوم، للمزيد من التعذيب عندما يقعون في قبضة رجال الشرطة.

ورأت المنظمة في ذلك «احد اثار فشل الحكومة في تطبيق اجراءات الحماية وتطبيق الاصلاحات، الذي كان ينبغي تنفيذها منذ فترة طويلة».

واوضحت المنظمة في بيان لها ان «اطفالا في الثانية عشرة او اقل غالبا ما يحتجزون للاشتباه بارتكابهم جنح بسيطة يتعرضون لمعاملة بشعة اثناء احتجازهم في مراكز الشرطة مثل الضرب المبرح او الصدمات الكهربائية او جلسات الرش بالمياه المثلجة. كما يحدث كثيرا ان يحتجز ضابط شرطة شبانا وشابات صغار السن معصوبي الاعين وشبه عراة».

واشارت المنظمة الى ان تهم ارتكاب اعمال عنف جنسي شائعة و «كثيرا ما تكون مرفقة بأدلة طبية وغيرها»، حتى وان كان ذلك امرا صعبا نظرا لاحتجاز الاطفال خلال اسابيع دون ان يتمكن اهاليهم او اطباؤهم او محاموهم من رؤيتهم.

واعتبرت منظمة العفو ان ذلك «يظهر نفاق الحكومة التي تعهدت منذ عام فقط بحماية حقوق الاطفال بتصديقها على معاهدة حقوق الطفل لكنها لم تفعل شيئا لوضع حد للتجاوزات البشعة التي يتعرض لها اضعف مواطنيها».

وكشفت المنظمة النقاب عن وجود حالات اختفاء اطفال موضحة ان الاطفال كانوا «ضحية تجاوزات» طرفي النزاع الكردي. وقالت ان «الاطفال لم يقتلوا نتيجة لقصف الجنود والطائرات للقرى فقط وانما ايضا في المذابح التي ارتكبها حزب العمال الكردستاني» الانفصالي في هذه القرى.

قتل سبعة مدنيين في الجزائر برصاص الظلاميين الأصوليين

● رغم تنديد «امنستي»، الظلاميون يواصلون قتل المدنيين في الجزائر ●

الجزائر - ذكرت صحيفة «الاخبار» الجزائرية امس الاربعاء، ان مجموعة مسلحة قتلت سبعة مدنيين، يوم الاثنين الماضي في منطقة جلابين (٥٠ كم شرق العاصمة الجزائرية).

واضافت ان المجموعة المسلحة اعترضت الضحايا الموظفين في شركة للسيراميك. ويسكنون في قريتي بن حشليف وحسناوه واستخدمت الاسلحة النارية لتوقيفهم.

ولم توضح الصحيفة هل ذبح هؤلاء الاشخاص او قتلوا بالرصاص بعد اعتقالهم. وفي تشرين الاول الماضي ذبح اربعة اشخاص وقطعت جثثهم في احد مساجد جلابين على مرأى من مئات المصلين اثناء صلاة الجمعة.

وكان «الجيش الاسلامي للانقاذ» الذي يعتبر الذراع المسلحة لـ «الجبهة الاسلامية للانقاذ» (المحظورة) اعلن مسؤوليته عن هذه الجريمة في نشرته «الانقاذ». ووصف الضحايا الاربعة بانهم «عناصر ميليشيا» وهم مدنيون مسلحون تطلق عليهم عامة الناس اسم «وطنيون».

وقد قتل اكثر من ١٢٠ شخصا منذ مطلع الشهر الجاري وغالبا ما تعرضوا للذبح والتشويه في عمليات نسبت الى المجموعات الاصولية المسلحة التي تشن على ما يبدو حملة لترهيب الناس مع اقتراب موعد الاستفتاء على تعديل الدستور المقرر في الثامن والعشرين من تشرين الثاني الجاري.

هزيمة الاصوليين في الانتخابات الطلابية في جامعة القاهرة

القاهرة - الوكالات - مني الاصوليون بهزيمة ساحقة، للسنة الثالثة على التوالي، في الانتخابات الطلابية في جامعة القاهرة، حيث لم يفز التيار الاصولي سوى بسبعة مقاعد من اصل ٧٠ مقعدا في مجلس اتحاد الطلبة، وفق ما اكده مصدر في الاتحاد امس، الاربعاء.

وفاز الطلاب المستقلون او الموالون للحكومة، خلال الانتخابات التي نظمت في الاسبوع الماضي، بأربعة وستين مقعدا في المجلس الذي يمثل كليات الجامعة وفروعها في الفيوم وبني سويف (جنوب القاهرة).

ويذكر ان الاصوليين ظلوا يسيطرون على اتحاد طلبة الجامعة منذ نهاية السبعينات وحتى العام ١٩٩٤ وليس في القاهرة فحسب، وانما في باقي المحافظات.

ويتهم الاصوليون اجهزة الامن المصرية بمنعهم من المشاركة في الانتخابات عبر الضغط على ادارة الجامعة لرفض ترشيح الطلبة الاصوليين بحجة «سوء سلوكهم». وكانت «اللجنة القومية للدفاع عن سجناء الرأي في مصر» شجبت في اواخر تشرين الاول الماضي اعتقال سبعة من طلاب كلية الطب بتهمة الانتماء الى تنظيم «الاخوان المسلمين» والذي رأت فيه تمهيدا «لتزوير الانتخابات الطلابية».

وكان عدد كبير من الطلاب رفع دعاوى امام محكمة القضاء الاداري ضد استبعادهم من الترشيح للانتخابات الطلابية، وانتهت بمعظمها لصالحهم، في حين لا يزال عدد منها امام القضاء.

وادى ذلك الى تأجيل الانتخابات الطلابية من مطلع الشهر الجاري الى الاربعاء والخميس الماضيين.

ونقلت صحيفة «الاهالي» الاسبوعية الناطقة بلسان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، امس الاربعاء، عن رئيس الجامعة مفيد شهاب قوله ان ادارة الجامعة «كانت حريصة على ان تتم الانتخابات في جو دمقراطي حيث نفذت احكام القضاء الاداري التي قضت باعادة ١٢٣ طالبا شطبت اسماؤهم الى كشوف المرشحين».

اضراب مفتوح لعمال شركة الكهرباء الاردنية

عمان - الوكالات - بدأ العاملون في شركة الكهرباء الاردنية، امس الاربعاء، اضرابا مفتوحا عن الانتاج في تحرك ينذر بقطع التيار الكهربائي عن اجزاء من الاردن، وذلك بغية الحصول على علاوات اضافية.

ويقود الاضراب خليفة المعايطة، رئيس نقابة العاملين في شركة الكهرباء (٢٤٠٠ منتسب)، وهي واحدة من ١٧ نقابة عمالية تضم في مجملها نحو ٧٠٠ الف عضو.

وقد فشلت، امس، محاولة لثني النقابة عن تنفيذ الاضراب، حيث عقد اجتماع ثلاثي ضم النقيب وممثلين عن وزارة العمل وشركة الكهرباء في مقر الشركة، وذلك في وقت تجمع فيه العشرات من العاملين امام المقر الواقع في احد جبال عمان.

وخرج النقيب بعد اللقاء المطول ليعلن استمرار الاضراب امام هتافات العاملين الذين دعوا الى التشبث بقرار الاضراب لايام عدة حتى تستجيب الشركة لمطالبهم.

ويطالب العمال خصوصا بصرف راتب خامس عشر طبقا لقانون الامتياز وتطبيق نظام التكافل الاجتماعي وصرف علاوات اضافية بدل خطورة عمل والغاء سقوف الرواتب.

يشار الى ان شركة الكهرباء الاردنية التي تأسست في الاربعينات هي شركة وسيطة تشتري الطاقة من سلطة الكهرباء المملوكة للدولة وتبيعها للمواطن. ويغطي امتيازها مناطق العاصمة وجنوب المملكة.

وشدد وزير العمل عبد الحافظ الشخانبة على «عدم قانونية الاضراب» وطالب «النقابة بالالتزام بأحكام القانون» مشيرا الى ان «قضيتهم معروضة على مجلس توفيقي».

احتجاجا على سياسة الحكومة

اضراب عمالي عام في لبنان

بيروت - «و.ص.ف» - دعا الاتحاد العمالي العام الى الاضراب العام والتظاهر السلمي في بيروت، يوم الخميس القادم ٢٨ تشرين الثاني الجاري احتجاجا على سياسة الحكومة التي «تحرم البلاد من الخبز والحرية».

وقد دعا الى الاضراب الامين العام للاتحاد (يضم نحو ١٥٠ الف عضو كما يؤكد)، الياس ابو رزق، بالرغم من قرار حكومي يمنع التظاهرات.

ويدعو الاتحاد الى الاضراب في كل القطاعات وفي سائر انحاء لبنان والى تظاهرة سلمية في بيروت انطلاقا من قصر «اليونسكو» الى مقر الحكومة.

واوضح بيان تلاه ابو رزق امام الصحفيين ان الاتحاد يريد بذلك الاحتجاج على سياسة حكومة رفيق الحريري، التي «تخنق الحريات» والمطالبة بـ «حق المواطن في العيش الكريم».

وقد اتخذ هذا القرار اثناء اجتماع للجنة المتابعة المنبثقة عن «المؤتمر الوطني للدفاع عن الحريات»، الذي عقدته النقابات وممثلو وسائل الاعلام المرئي والمسموع في حضور ستمئة شخص بينهم اقطاب المعارضة.

وكان الاتحاد دعا مرتين في السابق الى التظاهر، لكن هاتين الدعوتين فشلتا بسبب انتشار قوات الامن باعداد كبيرة وذلك في تموز ١٩٩٥ وفرض الجيش نظام حظر التجول في شباط ١٩٩٦.

الغاء الامتيازات الضريبية للصحفيين الفرنسيين

باريس - «و.ص.ف» - صوت النواب الفرنسيون، مساء الثلاثاء، على الغاء الامتيازات الضريبية التي كان يستفيد منها العاملون في ٧٠ الى ٨٠ مهنة بمن فيهم الصحفيون، وقرروا انشاء صندوق خاص لتحديث الصحافة.

وسيفقد الصحفيون الفرنسيون وعددهم (٢٨) الفا وكذلك ممثلو التجارة وعارضات الازياء والطيارون المدنيون، والغطاسون وعمال الحياكة اليدوية في مدينة ليون (وسط) اي ما يقارب ٢٠٠ الف مهني من دافعي الضرائب، على مدى خمس سنوات من ٥٪ الى ٤٠٪ من التخفيضات على ضريبة دخلهم.

واوضح البرلمانيون ان التخفيضات كلفت ميزانية الدولة لعام ١٩٩٦ الحالي ٢.٦٥ مليار فرنك فرنسي (٥٣٠ مليون دولار).

ويعتبر الصحفيون ان اعفاءهم من دفع الضرائب على ٣٠٪ من رواتبهم شرط الا تتعدى هذه النسبة سقف ٥٠ الف فرنك (١٠ الاف دولار) هو جزء من نظام عمل الصحفيين منذ ستين سنة. وقد اضربوا ثلاث مرات خلال شهرين احتجاجا على المشروع. ورأوا ان الغاء هذا الاعفاء سيشكل ما يوازي خسارة راتب شهر تقريبا بالنسبة الى الصحفيين الفرنسيين الذين يعتبرون ان رواتبهم ادنى من نظرائهم الاوروبيين.

وتعويضا عن تدني القوة الشرائية للصحفيين، قرر النواب انشاء صندوق «للتحديث» برصيد «بضع عشرات الملايين من الفرنكات».

هكذا عند الأصل

رجال الدين الايرانيون يهددون باصدار فتوى ضد قضاة ألمان!

● قم (ايران) – «و.ص.ف» – هدد رجال الدين الشيعة الايرانيون في مدينة قم (١٥٠ كيلومترا الى الجنوب من طهران)، امس الاربعاء، باصدار فتوى ضد قضاة ألمان اتهموا ايران بالارهاب، شبيهة بتلك التي تقضي بهدر دم الكاتب الايراني سلمان رشدي.

وأطلق هذا التهديد خلال تظاهرة ضمت آلاف رجال الدين وطلاب العلوم الدينية، اضافة الى حاكم هذه المدينة التي تعتبر مركزا من ابرز مراكز الاسلام الشيعي، وتوابعها.

واعتبر بيان باسم المتظاهرين أن «الاهانة» الصادرة عن القضاء الالماني «تندرج في الفئة نفسها التي ينتمي اليها «الآيات الشيطانية» لسلمان رشدي، الذي اصدر مؤسس الجمهورية الاسلامية السابق آية الله الخميني فتوى باهدار دمه عام ١٩٨٩. واضاف البيان ان «على المدعين العامين المرتزقة ان ينالوا العقوبة القصوى على هذه الخيانة وهذه الجريمة».

واكد المتظاهرون في بيانهم انهم سيحكمون «على المدعين العامين الفاشيين القذرين تماما كرشدي اذا لم يطلبوا الصفح عن اهاناتهم الشيطانية لقيمنا المقدسة».

وكانت النيابة العامة الفدرالية الالمانية اتهمت الاسبوع الماضي عددا من كبار المسؤولين الايرانيين، ومن بينهم مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، بالضلوع في عملية إغتيال اربعة من المعارضين الاكراد الايرانيين في مطعم «ميكونوس» في برلين عام ١٩٩٢.

وأثارت هذه الاتهامات غضب السلطات والصحف الايرانية التي اعتبرت أن بون «اهانت» الاسلام وايران. وتخضع الحكومة الايرانية منذ ايام لضغوط من اجل إتخاذ تدابير انتقامية، لكنها لم تعلن الى الان اي اجراء عملي.

● سلمان رشدي ●

كلمة الاتحاد

هذه هي امريكا!

□ الرفض الامريكي الجازم لانتخاب السيد بطرس غالي، امينا عاما للامم المتحدة، ولاية ثانية، يوضح لمن لم تتضح له الامور حتى الان ما هي حقيقة النظام الامريكي وما هي حقيقة «الحرية» و «الدمقراطية» التي ينادي بها ويزعم انه ابوها وامها.

فالسيد بطرس غالي ليس شيوعيا، حتى يعاديه القادة الامريكيون. وليس معاديا لامريكا. ولم يتمرد على الادارة الامريكية. بل انه طيلة عمله في قيادة الامم المتحدة، وهو ملتزم بالاجماع الغربي والعالمي وراء ارادة الولايات المتحدة ومعترف كل الاعتراف بمكانتها كزعيمة وقائدة للنظام العالمي الجديد. وقد عبر اكثر من «امتحان قاس» وضعته فيه الولايات المتحدة، خصوصا في حرب الخليج العالمية، وعبرها بنجاح حسب المفاهيم الامريكية. وحتى عندما كان له موقف مغاير، عرف كيف يطرحه. فهو الدبلوماسي العريق الذي امضى نصف قرن من حياته في العمل السياسي، وسار في طريق المشي بين حبات المطر من دون ان يبتل.

الا ان كل هذا لا يكفي الادارة الامريكية. فقد اكتشفت، خلال السنوات الخمس الماضية، ان بطرس غالي لا يدرك التطورات الاخيرة في النظام العالمي الجديد وانه في هذا النظام عليه ان يكون وكأنه موظف امريكي. فقد تجرأ واطلق تصريحات يؤيد فيها التفرقة ما بين العقوبات ضد صدام حسين ونظامه وبين معاناة الشعب العراقي البريء. وطالب العالم بان يكف عن لا مبالاته ازاء مأساة الصومال. وقدم ملاحظة على السياسة الامريكية في البوسنة والهرسك (وهي التي دفعت بالمسلمين الى الحرب وربطت دعمها لهم باستمرار الحرب). لهذا كله لم يعد يصلح امينا عاما للامم المتحدة. ولذلك جاء الفيتو الامريكي.

هذه هي امريكا. هذه هي زعيمة العالم «الحر»، التي تعاقب الانظمة التي «لا تمارس الدمقراطية». لا تحتمل امينا عاما للامم المتحدة، يجرؤ على التفكير بشكل آخر.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا: شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢)، المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٢٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة الجزار – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الكشف عن اسماء ١٦ شخصا قتلوا في معركة عين البيضاء في ايار ١٩٧٠

● الكشف يتيح المجال امام اهالي الضحايا، في الدول العربية المختلفة، معرفة مكان دفن جثث ابنائهم ● الجثث موجودة في مقبرة وادي الحمام، وهي مقبرة مفتوحة وبالامكان الحصول على الجثث ونقلها ●

ملحمة عين البيضاء

ما هم شبابك من باتوا بأسنة — نحروا النحور وأرفقوا
ما هم شبابك من ضنوا بتضحية — لو كانت الروح ...
فتيان الغزيم أبطال ملحمة — باتت تسطرها ...
حتى الذي ما يملك من أسنتهم — والسهل ...

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد جهود خاصة بذلتها جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، كشف، امس الاربعاء، عن اسماء ١٦ شهيدا، قتلوا في معركة عين البيضاء، التي وقعت في (٤) و (٥) من ايار في العام ١٩٧٠.

والكشف عن هذه الاسماء، يتيح المجال لاهالي الشهداء، في الدول العربية المختلفة معرفة مكان دفن جثث ابنائهم، الموجودة وبالامكان الحصول على الجثث ونقلها.

وحسب التفاصيل التي كشف عنها محمد عبد اللطيف، وهو احد الناجين من المعركة والذي اطلق سراحه ضمن عملية تبادل اسرى ويسكن في منطقة جنين قال ان مجموعة من مقاتلي المجموعة ٢٤، وصلوا الى منطقة عين البيضاء ظهر يوم ١٩٧٠/٥/٤ بعد أن تمكن قائد المجموعة العراقي، قاسم نزال وهو مهندس الكترونيكا، من قص الاسلاك الشائكة المكهربة، واشتبكت المجموعة مع قوة من الجنود وحرس الحدود. وكانت المعركة قاسية، مما منع وصول قوة اخرى مساندة كانت مستعدة لخوض المعركة.

واستمر الاشتباك حتى ظهر اليوم التالي حتى نفذ السلاح من المجموعة المقاتلة، عندها تمكنت القوات الاسرائيلية من قتل ١٦ من افراد المجموعة وهم: نظمي سليم الدلو وابراهيم محمود شامية وخالد حسن اسعد ونجم محمد نجم ومنصور محمد علان ومحمد عبد اللطيف مصلح ومحمد رمضان احمد ومحمد عبد موسى وسعيد محمد رابح وقاسم محمد نزال وصبحي محمد ذيب ومحمد رشاد احمد ونزيه محمد جبريل ونمر سعيد حب رمان وعارف عبد الرحيم عبد الله ومحمد عبد موسى. (المقاتل السادس عشر لم نحصل على اسمه).

اما الجرحى، وكما قال عبد اللطيف، فقد اصيبوا باصابات قاسية: المقاتل محمد ابو صقر فقد ساقه وعينيه وخالد عبد الرازق فقد ساقه واحمد مفضي فقد عينيه وساقه وخير شلبي اصيب بشظايا في انحاء مختلفة من جسمه.

وكان المصابون الثمانية قد نقلوا الى المستشفيات الاسرائيلية للعلاج، وكما قال عبد اللطيف لم يعرف احدهم ما جرى بعد اصابتهم، فقد صحوا جميعا داخل المستشفيات الاسرائيلية، وفيما بعد قدموا الى المحكمة وحكم عليهم بالاعدام، ولكن بسبب عدم تنفيذ هذا القرار في اسرائيل حكم عليهم بالسجن المؤبد الى ان أفرج عنهم ضمن صفقة تبادل اسرى.

وحسب ما علم السيد احمد حبيب الله، رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين فان اهالي الشهداء ما زالوا يبحثون عنهم دون معرفة مصيرهم. وكانوا قد تقدموا بطلبات عديدة الى جمعيات دولية وغير حكومية للاستفسار عن مصير ابنائهم ومعرفة اذا ما كانوا على قيد الحياة. ومع كشف اسماء شهداء المعركة ومعرفة مكان دفنهم في مقبرة وادي الحمام، وهي مقبرة خاصة، فبامكان الاهالي الحصول على الجثث». واضاف حبيب الله: ومن جهتنا سنتوجه الى المسؤولين والجمعيات المختلفة للضغط معنا على وزير الامن لمعرفة اسماء الشهداء حسب الارقام المسجلة على القبور».

غالي واجه وحيدا، في معظم الاحيان، تحديات ما بعد الحرب الباردة

* بقلم: آن بنكيت *

□ خلال السنوات الخمس الماضية، كان على السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، ان يواجه، وحيدا في غالب الاحيان، التحديات الكبرى التي خلفتها الحرب الباردة في انحاء العالم.

وبدا غالي، الذي يبلغ الرابعة والسبعين، كبش فداء في الازمات، من يوغوسلافيا السابقة الى رواندا مرورا بالصومال، خصوصا عندما كان الكبار يترددون ويتراجعون ويفشلون، او عندما كان الخلاف يدب بينهم فيستخدمون الامم المتحدة مسرحا لخدمة مصالحهم او لتحسين مواقعهم لدى شعوبهم.

ولم يكن «الفيتو» الذي استخدمته واشنطن لمنع اعادة انتخاب غالي على رأس المنظمة الدولية، امس الاول الثلاثاء، امرا مفاجئا. فقد كان القرار معلنا منذ الربيع الماضي. ويرى العديد من الدبلوماسيين ان ازمة الثقة بين غالي وواشنطن تعود الى فترة اطول، وان الفرنكفوني المصري كان على الدوام موضع اتهام بانه «موال لفرنسا» سواء كان هذا الاتهام صحيحا او خاطئا.

وامس الاربعاء، كرر متحدث باسم الرئيس كلينتون القول «اننا لا نعتزم العودة عن قرارنا باستخدام الفيتو»، مشيرا الى ضرورة اجراء «اصلاح حقيقي» في الامم المتحدة. وتنتهي ولاية غالي في ٣١ كانون الاول المقبل.

وحرص جميع المسؤولين الامريكيين على التأكيد، خلال الايام الماضية، ان اعضاء الكونغرس لن يوافقوا باي حال على تسديد المتأخرات المترتبة على واشنطن للامم المتحدة (مليار و٤٠٠ مليون دولار) طالما بقي غالي في منصبه.

في المقابل وفي صفوف انصار غالي، خصوصا في فرنسا، يبقى الحذر على حاله. ويعتبر مؤيدو الدبلوماسي المصري ان الولايات المتحدة «المعزولة» تسعى مرة اخرى الى «املاء» شروطها على بقية انحاء العالم في الوقت الذي كان يتعين عليها تسديد ديونها.

وكان غالي حظي بتأييد اربعة عشر صوتا من اصوات مجلس الامن الخمسة عشر، دعما لترشيحه في التصويت السري، امس الاول الثلاثاء، ولم تقف سوى الولايات المتحدة ضد هذا الترشيح مستخدمة حق النقض، واعتبر الموقف الامريكي، لدى الطامحين وخصوصا الافارقة، اشارة البداية لمعركة الترشيحات والسباق الى منصب الامانة العامة.

وبين وصوله الى الامم المتحدة في كانون الثاني ١٩٩٢ والازمة المفتوحة مع واشنطن في ربيع ١٩٩٦، حاول غالي تجنب العقبات والتحرك بما يستطيع وسط مصالح «الكبار» الدائمين في مجلس الامن، التي غالبا ما كانت متناقضة.

الا ان ذلك لم يمنع غالي من ان يعلن حقيقة ما كان يجول في خاطره، وعلى الرغم من ذلك أخذ عليه عدد من المنتقدين انه لم يتمتع بما يكفي من الشجاعة لاعلان موقف خلال الاحداث المرعبة، التي ذهب ضحيتها مسلمو سريبرينتشا في البوسنة.

وقد اثارت الاستقلالية، التي ابداها غالي بشأن بعض الموضوعات (العراق وعملية السلام الاسرائيلية العربية) حفيظة الولايات المتحدة التي رأت في ذلك تعبيرا عن «صداقة» الامين العام لفرنسا. وساهم الوضع في يوغوسلافيا السابقة ايضا في توتير الاجواء بين غالي وواشنطن على الرغم من أن البيت الابيض دعا شفهيا على الاقل – الى اتخاذ الموقف المتشدد من الصرب.

وكان غالي تولى قيادة دفة الدبلوماسية المصرية خلال اربعة عشر عاما، حتى عام ١٩٩١ من دون ان يتولى رسميا حقيبة الخارجية، وكان ابرز المفاوضين الى جانب الرئيس السابق انور السادات في اتفاقات كامب ديفيد التي ارست السلام بين مصر واسرائيل.

وكان جده رئيسا للوزراء في مصر تحت الحماية البريطانية قبل أن يقتل على ايدي متشددين اصوليين.

(و.ص.ف)

هكذا من الأصل

طالب يرقد في المستشفى يدعي ان مدير المدرسة ضربه بقسوة

* المدير ينفي والناطقة باسم المستشفى تقول يخشى ان يكون اصيب بارتجاج في الدماغ *

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – يرقد في مستشفى العفولة طالب من عرب الشبلي في الصف الثامن يعاني من ارتجاج في الدماغ، يدعي ان مدير المدرسة ضربه على رأسه لانه لم يدفع مبلغ (٢٠) شيكلا رسوم مختبر قضائي يقام في المدرسة!

وقال الناطق بلسان شرطة المروج ايتان كوهن، أن شرطة العفولة اعتقلت المدير للتحقيق معه.

وفي حديث مع والد الطالب قال، حسب ما روى له ابنه، أن مدير المدرسة دخل الى الصف في الحصة الاولى، وطلب من الطلاب الذين لم يدفعوا مبلغ (٢٠) شيكلا الحضور اليه، وكانوا خمسة. طلب منهم العودة الى بيوتهم لاحضار المبلغ، ولكن قبل ان يصل ابني البيت لحق به احد الطلاب يبلغه ان المدير يطلب منه العودة الى المدرسة ومقابلته، فعاد ولما استفسر المدير عن تأخره بالدفع قال له ان والدي يطلب ورقة عن تفاصيل الدفع. واجابه المدير بكلام بذيء. ولما سأله ابني لماذا يشتمني، انهال عليه بالضرب على رأسه، وخلال ساعات اليوم شعر ولدي بآلام في الرأس ولما عاد الى البيت تقيأ عدة مرات، ورافقته الالام عندها نقلناه الى المستشفى للعلاج».

وقال مدير المدرسة الاستاذ اسعد شبلي، بعد اطلاق سراحه، ان رواية الطالب ملفقة ولا اساس لها من الصحة، واضاف: «والطلاب الاربعة الذين لم يدفعوا المبلغ لم يصرفوا الى بيوتهم اذ اورد كل واحد منهم سبب عدم الدفع، واكدوا على الدفع في اليوم التالي، اما هذا الطالب فقال ان والده يرفض دفع المبلغ عندها طلبت منه العودة الى البيت لكنني عدت واستدركت الامر قبل وصوله الى البيت، وطلبت منه العودة الى المدرسة دون ان يحدث بيننا اي جدال ولم اعتد عليه بتاتا. ولكن يبدو ان الوالد وبسبب مشكلة سابقة مع ابنه كانت قبل اسبوعين يريد الانتقام، لقد سبق واعدت هذا الطالب الى البيت بعد ان حضر بموديل شعر غريب وغير مقبول في المدرسة.

وفي حينه قدم الوالد شكوى الى نائب وزير المعارف ضدي لانني ارفض حضور ابنه بمثل هذا الموديل».

ومن جهتها قالت الناطقة بلسان مستشفى العفولة، حانا غولدنبرغ: «لقد تقرر ان يعود الطالب الى بيته اليوم (امس) ولكن بسبب تدهور وضعه الصحي قرر الاطباء تأخيره للعلاج والمراقبة».

وكانت الشرطة قد اعتقلت المدير مساء امس الاول الثلاثاء، واطلقت سراحه ظهر امس، ولا تزال تتحقق في الموضوع.

وفي يوم امس، عقد مجلس عرب الشبلي جلسة بحضور معلمي المدرسة ولجنة اولياء امور المدرسة، وقال مدير قسم المعارف الاستاذ دياب شبلي: «الموضوع لا يزال قيد البحث، ومن جهتنا سنرفض باي شكل ممارسة اية طريقة للعنف ضد الطلاب مهما كان السبب».

اغنام مسروقة تنتظر اصحابها في شرطة الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لا تزال عشرون رأس من الغنم، محجوزة تنتظر اصحابها المجهولين للحضور وتسلمها.

وكانت دورية من شرطة الناصرة، قد لاحقت سيارتين، اشتبهت بأمرهما وتمكن الاثنان من الهرب من الشرطة، تاركين خلفهما السيارتين، محملتين بعشرين رأس من الغنم، وبعد الفحص تبين ان السيارتين مسروقتان وكذلك الغنم.

ولا تزال الشرطة تبحث عن الهاربين.

اعتقال فلسطينيين يقودان سيارتين مسروقتين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة العفولة، صباح امس الاربعاء، مواطنين فلسطينيين بالقرب من القبيلة وهما يقودان سيارتين مسروقتين.

وتبين ان السيارتين من منطقة الناصرة، وافيد ان احد المتهمين قاصر والثاني، كما ادعى انه يخدم في الشرطة الفلسطينية!

ومن المتوقع تقديمهما اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

العثور على فك يرقى الى ٢,٣٣ مليون سنة

● بركلي (الولايات المتحدة) – الوكالات – اعلن «معهد الاصول البشرية» في بركلي (كاليفورنيا) ان فكا يرقى الى (٢.٣٣) مليون سنة قد يكون اقدم احفورات الجنس البشري الذي يتحدر منه الانسان الحالي اكتشف في شمال اثيوبيا.

وتوصل الى هذا الاكتشاف الذي نشرت نتائجه في عدد كانون الاول من «صحيفة التطور البشري» فريق يضم علماء امريكيين واثيوبيين واسرائيليين في الثاني من تشرين الثاني ١٩٩٤ في منطقة هادار. وقد عثر اثنان من قبيلة العفر يعملان لحساب «معهد الاصول البشرية» على الفك الأعلى والاسفل وعلى ادوات بدائية من الحجر وعلى عظام حيوانات قديمة.

ويعتبر العثور على هذه المتحجرات البشرية والادوات الحجرية وعظام الثدييات مجتمعة اقدم اكتشاف في افريقيا حتى الآن. وكان أقدم اكتشاف من النوع نفسه يرقى الى ١.٨٥ مليون سنة.

ففي منطقة هادار اكتشف «لوسي» النموذج الاكمل لـ«رجل استراليا» (الذي عاش في جنوب وشرق افريقيا) والذي لم يعرف بانه صنع ادوات من الحجر. وقال مسؤول في «معهد الاصول البشرية»: «منذ ان جمعنا معا هاتين القطعتين عرفنا ان الأمر لا يتعلق برجل استراليا الاشبه بالقرد».

وهذا الفك المتحجر اقدم بـ ٤٠٠ الف سنة على الأقل من اقدم متحجرات معروفة للفك اكتشفت في تنزانيا وكينيا في الستينات والسبعينات. وترقى هذه النماذج الى ١.٩ مليون سنة.

وقال دون جوهانسون الباحث الأخر في الفريق العلمي ان «الأهمية الجوهرية لهذا الاكتشاف تكمن في ان الفك الجديد يرقى الى فترة تتراوح بين (٢) و (٢.٥) مليون سنة وهي غامضة جدا في ما يتعلق باجداد اولى الانواع البشرية». واضاف ان «احفور هادار يساعدنا على سد ثغرة في الابحاث المتعلقة بتطور سلالتنا».

اصطياد الدجاج بالصنارة

● القاهرة – الوكالات – حكمت محكمة الزقازيق، شمال القاهرة، بالسجن عاما واحدا على فتى في السادسة عشرة من عمره ابتكر طريقة فريدة لسرقة دجاج الجيران عبر اصطيادها بصنارة صيد السمك.

وقالت صحيفة «الأخبار» المصرية، امس الاربعاء، ان الشاب، الذي يعمل ميكانيكيا ولم تذكر اسمه كان يقوم بوضع حبات من الذرة والفول في طرف خيط الصنارة وينتظر ان تلتقط دجاجة الطعم ليسحبها من خلف سور حديقة المنزل الذي تربص به، في تلك المنطقة الريفية.

واضافت ان الفتى تمكن بهذه الطريقة من سرقة العديد من الطيور، التي كان يبيعها في السوق حتى تمكن القرويون من القبض عليه متلبسا وتسليمه الى الشرطة.

مصر تبدأ احصاء جديدا للسكان

● القاهرة – الوكالات – بدأت السلطات المصرية حملة واسعة لاجراء احصاء شامل للسكان ستعلن نتيجته بعد حوالي عام من الآن.

واعلن رئيس الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ايهاب علوي، ان ستين الف مندوب بدأوا عملهم في تنفيذ مشروع التعداد العام للسكان في مختلف محافظات البلاد البالغ عددها ٢٦ محافظة.

ودعا علوي في تصريح نقلته صحيفة «الاخبار»، امس الاربعاء، السكان الى التعاون مع المندوبين وعدم اخفاء عدة افراد الاسرة او اسماء معاملتهم، مؤكدا ان «كافة المعلومات سرية ولا يطلع عليها سوى جهاز التعبئة والاحصاء».

واوضح ان مهمة المندوبين ستستغرق شهرا، يقومون خلاله بمساعدة السكان على ملء الاستمارات وتجميعها. وبعد ذلك تبدأ مرحلة تجميع المعلومات وتحليلها وتصنيفها والتي تستغرق عاما كاملا.

وكان اخر تعداد نظمته الهيئة قبل عشر سنوات. ويقدر عدد سكان مصر حاليا بحوالي ستين مليون نسمة.

التحقيق مع عدد من الأطباء للاشتباه بالاهمال!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تحقق شرطة الجليل مع عدد من الاطباء في مستشفى صفد، من العرب واليهود، للاشتباه باهمال ادى الى وفاة عدد من المرضى كان شفاءهم ميؤوسا منه.

وقالت الناطقة بلسان اللواء الشمالي في الشرطة، أوريت هرئيل، ان التحقيق في بدايته. واشارت الى ان الشرطة طلبت من وزارة الصحة اقامة لجنة مهنية مستقلة لفحص الموضوع.

واشارت الى ان الشرطة استدعت طبيبين للتحقيق في مركزها في صفد، فيما حقق طاقم خاص مع عدد من الأطباء في المستشفى ذاته.

وثارت شكوك الشرطة حول وجود اهمال اثناء تقديم العلاج وفحص مرضى الميئوس من شفائهم، بعد التحقيق مع عدد من الاطباء في المستشفى حول اعطاء تقارير طبية كاذبة، قبل عدة اشهر.

وقالت اوريت ان اربعة مرضى توفوا بشكل مفاجئ، رغم أن مرضهم خطير وكانوا في النزع الأخير.

٢٥٠٠ مريض ينتظرون دورهم لتلقي العلاج في المستشفيات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينتظر في البلاد (٢٥٠٠) مريض بحاجة الى مساعدة طبية، دورهم ليرقدوا في المستشفيات وتلقي العلاج المساعد.

ومما تبين من الاحصائيات الاخيرة، ففي كل سنة يضاف ٣٠٠ مريض بحاجة الى مساعدة طبية دون ان تتوفر اماكن كافية داخل المستشفيات. وتبين، ايضا، ان عدد الاسرة في المستشفيات للعلاج المساعد يصل الى (٧) آلاف سرير لكن وزارة الصحة وبسبب النقص الكبير في الميزانيات لا تستطيع تقديم الخدمات لاكثر من (٢٥٠٠) مريض. والحاجة الماسة اليوم لتخصيص (٥٢.٠) مليون شيكل لحل مشكلة هؤلاء المرضى والسماح لهم بالنوم في المستشفيات والحصول على العلاج.

وامام هذا الوضع التقى، امس، نائب وزير الصحة، شلومو بنيزري، بمدير المالية، دان مريدور وطالبه بالعمل السريع على توفير الميزانية لحل هذه المشكلة قبل تفاقمها، وقدم بنيزري خطة لحل المشكلة خلال فترة لا تعدى ثلاث سنوات.

بمناسبة الأعياد

هدية منظمة المعلمين لاعضائها: جهاز هاتف خلوي لكل واحد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت منظمة المعلمين فوق الابتدائية، اهداء جهاز هاتف خلوي، (مانغو)، لكل واحد من اعضائها البالغ عددهم (٣١) الف معلم ومعلمة، بمناسبة الاعياد.

وقال مصدر في النقابة أن القيمة الاجمالية لجميع الأجهزة المذكورة تبلغ (٢.٥) مليون دولار!

وعلى الصعيد ذاته، فاز «بنك هبينلئومي هرشون» بالمناقصة التي نشرها محاسب وزارة المالية العام، حول اعطاء قروض للمعلمين بفوائد رمزية ولطلاب الجامعات الذين يدرسون مهنة التعليم.

تراجعت عن شكوى ضد مطلقها لأنه هددها بالقتل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قالت امرأة من عكا انها الغت الشكوى التي قدمتها ضد مطلقها في المرة الأولى، لأنه هددها بالقتل!

جاء ذلك في محكمة الصلح في عكا، امس الاربعاء، اثناء النظر في طلب الشرطة لتمديد اعتقال شاب من عكا، للاشتباه باغتصاب مطلقته.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، المتهم ابراهام سويسا (٢٤ عاما) بيت مطلقته دولي، اعتدى عليها بعد ان اقفل الباب واغتصبها بوحشية!

واشار الى ان عينات من الدم ارسلت الى الفحص المخبري، وطالب بتمديد اعتقاله لاسبوعين لاستكمال التحقيق.

ونفى المشتبه به التهمة وقال انها فرية، مؤكدا انه اقام علاقات جنسية مع مطلقته بموافقتها التامة.

هذا، وقرر القاضي، فارس فلاح، تمديد اعتقاله لثلاثة ايام، يطلق سراحه بعد ذلك بكفالة مالية بقيمة (٥) الاف شيكل، على ان يبعد... المدينة الى بيت زميل له اعلن عن استعداده لاستضافته اسبوعا.

شجار في المحكمة بين ذوي المشتبه بهم والشرطة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشف في المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاربعاء، عن عمليات ابتزاز واغتصاب وتعاطي مخدرات بشعة قام بها (١٥) شابا من منطقة المرج ضد خمس طالبات في الصف التاسع.

وكانت ساحة المحكمة، قد تحولت، عند احضار المشتبه بهم، الى مواجهة عنيفة بين ذويهم وحراس المحكمة والشرطة، استعملت خلالها الشرطة، الغاز المسيل للدموع، واصيب فيها حارسان واعتقلت الشرطة اثنين من الاهالي.

وحسب ما تبين من لائحة الإتهام، التي قدمت امس، مرفقة بطلب الاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، استغل المشتبه بهم الطالبات الخمس واجبروهن بداية على تعاطي المخدرات ومن ثم اغتصابهن في بيوتهم والاحراش والسيارات، الى ان وصلت الطالبات الى وضع تعاطي المخدرات داخل المدرسة».

وعند حضور الاهالي الذين فاق عددهم الستين الى المحكمة، اثاروا الشغب وكسروا محتويات في المحكمة واعتدوا على الحراس فوصلت قوة من الشرطة التي اخرجتهم بالقوة بعد استعمال الغاز المسيل للدموع.

واصدرت المحكمة قرارا يمنع اي نشر يكشف عن هوية المتهمين والضحايا.



هكذا من الأصل

كوبا انطباعات.. صعوبات وصمود

صورة موضوعية.. بلا اوهام، بلا تضخيم.. وبلا تستر!
الازمة خطيرة.. لكن الوضع تحسن بدرجة كبيرة قلما تجد لها مثيلا.
احد ابطال الثورة الكوبية: الحاج سليمان ناصر، ضريحه قرب ضريح الاب الروحي للثورة، خوسي مارتي



● بقلم: محمد نفاع ●

(«الاتحاد»: قام الكاتب محمد نفاع، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، برفقة سكرتير حركة الصداقة مع كوبا، يورام غوجانسكي، برحلة عمل الى كوبا في الاسبوع الماضي، وعاد الينا بانطباعات هامة ومثيرة، ننشرها، ابتداء من هذا العدد، على عدة حلقات:)

(الحلقة الاولى)

القضية الاولى التي اشغلتني وانا مسافر في الطريق الطويل الى كوبا هي التخوف: كيف سأجد كوبا اليوم بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وازدياد حدة الحصار الاجرامي الامريكي على كوبا ذات المكانة المرموقة والشعبية الكبيرة والموقع الملهم والصعب – قرب امريكا! كوبا ذات الاسم الرنان، من لؤلؤة الانتيل الى جزيرة الشمس والحرية والاشتراكية؟ نعم ماذا سأجد في كوبا ذات الخصوصية المتفردة؟!

والقضية الثانية التي اشغلتني وانا اكتب هذه الكلمات هي اصراري على ان اكون موضوعيا في التقدير والانطباع، بلا اوهام وبلا تضخيم ولا تستر. فالصدق هو الذي يخدم الهدف الصادق. وفي حياتنا كشيوعيين تعلمنا ويجب ان نتعلم اكثر ضرورة التعمق والموضوعية خاصة بعد حدوث اكبر كارثة في تاريخ البشرية – الانهيار، والخطر زحف على اعظم انجاز للبشرية في كل تاريخها – الاشتراكية، وما تبعه ويتبعه من هجوم جشع على مكاسب العمال، والمسنين والنساء والشباب والاطفال والفلاحين، على مكاسب الشعوب التي ضحت الكثير الكثير من اجل حريتها واستقلالها وكرامتها ضد الاستعمار والرأسمال وآلته الاستغلالية الطاحنة، حيث ثبت ان بالامكان كسرها.

لمحة تاريخية

في ٢٧ اكتوبر سنة ١٤٩٢ وصل «كرستوفر كولمبوس» الى الشاطئ الكوبي فيما عرف بعد ذلك بالاكتشاف، بدافع اساسي هو التفتيش عن الذهب، هذا المعدن الجميل والخطير. لكن القادمين الجدد وفي كل مكان سفكوا وشرقوا وقطفوا كل شيء لتحويله الى ذهب، الى ثروة، معادن، منتوجات زراعية، بترول، كل الالوان حولوها الى الاصفر الرنان. في كوبا وجدوا التماسيح الثمينة، فكانت ثروة حصلوا عليها بالعصي والرماح والنشاب.

كوبا من الجزر الـ ١٥ الكبيرة من مجموع ٤١٩٤ جزيرة في العالم – كما يقول كتاب «كوبا – الدولة وعملاتها». مساحتها ٤٤ الف ميل او ١١٠٩٢٢ كم٢.

في القرن السادس عشر عرفت كأكثف منطقة غابات، لقد كتب «فري باترولومي دي لاس كاساس» ١٤٧٤ – ١٥٦٦ وهو من اكبر الواصفين لطبيعة العالم الجديد: «بامكان الواحد ان يمشي في الظل من جانب الى اخر للجزيرة»، اي تمشي في ظل الاشجار مسافة الف كم!!

العاصمة هفانا احتفلت في ١١/١٦ هذا العام بمناسبة ٤٧٧ سنة على تأسيسها، وقد اطلق الهنود عليها هذا الاسم الذي يعني: الارض الصالحة للزراعة وتربية المواشي.

مناخ كوبا شبه استوائي – امطار وعواصف في الخارج وحرارة لدرجة ضرورة استعمال مكيف الهواء. واحيانا اعاصير تورث الخراب.

فيها سلسلة جبال طويلة غابية هي جبال «سيرامايسترا» وبسبب طبيعتها الصالحة لحرب «الغيريلا» بدأت فيها الثورات ضد الكولونياليين والمتدخلين.

بطل التحرير القومي والاب الروحي للثورة هو الشاعر المرموق، خوسي مارتي، الذي ولد في هفانا لعائلة اسبانية سنة ١٨٥٣، والذي قتل في معركة التحرير سنة ١٨٩٥، ومدفون في مدينة سانتياغو دي كوبا ثاني اكبر مدن كوبا ومهد الثورة، والى جانبه يرقد العديد من ابطال التحرير ومن مختلف الشعوب ومنهم العربي الفلسطيني سليمان ناصر، الذي يسمونه الحاج سليمان ناصر، وعلى ضريحه الكتابة باللغة العربية الفنية الجميلة.

وخوسي مارتي هو واضع كلمات الانشودة الشهيرة: غوانتانا ميرا.

في كوبا اليوم ١١ مليون نسمة. واصل هذا الشعب هو خليط من مليون عبد افريقي وخمسين الف صيني وعشرات الالوف من مختلف الشعوب، جلبوا عبيدا للعمل في مزارع قصب السكر.



* امام ضريح خوسي مارتي *

ومن المعروف ان المحتلين الاسبان جندوا ضد الشعب الكوبي ما مجموعه ٤٠٠ الف جندي ومتدخل ومرتزق، وهذا العدد كان يساوي ٢٠٪ من كل سكان كوبا انذاك واكثر من جيل الشباب القادر على حمل السلاح في كوبا.

ولذلك ترى هذا الشعب اليوم خليطا متميزا فيه الاسود والاشقر والاسمر، وتجد العيون الخضر في الوجه الاسمر الغامق، كله متعايش مع بعضه بلا اية حواجز لونية.

هذه الارض الطيبة المشمسة والظليلة ذات الازهار الناصعة والقاتمة والقانية بحسب اللون، وذات الاطيار الملونة الصداحة شكلت مطمعا ومرتعا لاغنياء امريكا بالذات يروحون بها عن انفسهم ويفسقون. وتنتشر هنا وهناك في مختلف المدن والمواقع الخلابة البيوت الفاخرة والحدائق الغناء التي كانت ملكا للاغنياء، للاستغلال والفجور السياسي والاجتماعي، حتى نهاية حكم باتيستا العميل.

في ١٠ اذار سنة ١٩٥٢ وقبل ثمانية ايام من اجراء الانتخابات للرئاسة في كوبا، قام الدكتاتور «باتيستا» بدعم من امريكا بالاستيلاء على السلطة والذي كان قد حكم البلاد من سنة ٣٤ – ١٩٤٤.

في هذا الوقت بدأت تبرز شخصية المحامي فيدل كاسترو الشاب، والذي بدأ نشاطه كطالب جامعي اولا في اطار «تنظيم الشباب الارثوذكسي» ثم كماركسي وثوري على نمط ثوريي امريكا اللاتينية، وكمعاد للاستعمار. وكان متأثرا بشخصية خوسي مارتي، وبدأ الاعداد للهجوم على «المونكادا» وهو مخيم عسكري في سانتياغو، بعد المحاولة والتي كانت الشرارة الاولى للثورة الكوبية، سجن المهاجمون، واطلق سراحهم وانتقلوا الى المكسيك، وتم اللقاء بين كاسترو وبين تشي جيفارا الذي ولد في روزاريو في الارجنتين سنة ١٩٢٨، ونشط في الحركة الطلابية وتجول في تشيلي وبوليفيا وبيرو وكولومبيا ليعرف الظروف المأساوية لشعوب امريكا اللاتينية.

في ٥٦/١١/٢٥ ابحرت السفينة «غرانما» من المكسيك من ميناء توكسبان، للقيام بعمل ثوري في كوبا، ومن ثم كانت جبال سيرامايسترا قرب سانتياغو دي كوبا مسرحا للعمليات الكفاحية ضد النظام الدكتاتوري، شارك فيها فيدل كاسترو وجيفارا وراؤول كاسترو وسانتا ماريا، والعديد من الابطال الثوريين من مختلف الشعوب حتى نجحت الثورة الكوبية بقيادة فيدل.

نجحت الثورة في ظروف دولية بالغة الاهمية – بعد عقد ونصف من سحق النازية، واقامة المنظومة الاشتراكية، وبدء قطف ثمار المسيرة التحررية لعشرات الشعوب الرازحة تحت الاستعمار والتسلط خاصة في افريقيا، وبعيد المؤتمر الاول لدول عدم الانحياز المنعقد في باندونغ وفشل العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦.

فجن جنون الولايات المتحدة الامريكية حيث قال رئيسها: ليس من مصلحة امريكا ان تكون كوبا الشيوعية على بعد سبعين ميلا من بلادنا. وقال كاسترو: وليس من مصلحة كوبا ان تكون امريكا الامبريالية على نفس البعد منا. هكذا كانت تلك الايام!!

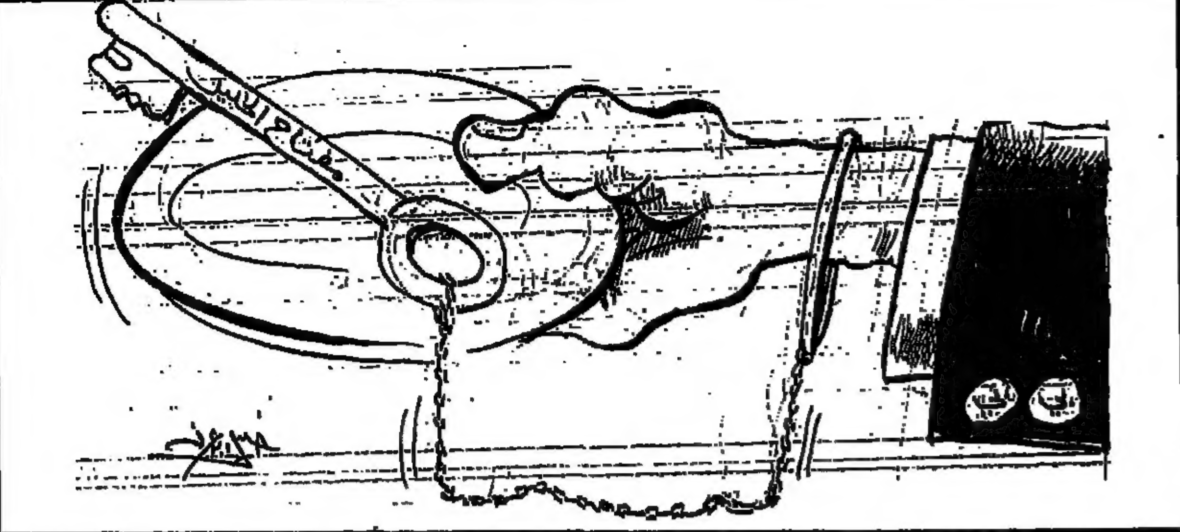
في نيسان ١٩٦١ انزلت امريكا قوات مرتزقة ومتدخلين في «بلايا جيرون» فيما عرف باسم خليج الخنازير من اجل تقويض الثورة الكوبية ولكن خلال ٧٢ ساعة أبادت الثورة الكوبية هذا الانزال اللصوصي وقال كاسترو: هذه اول هزيمة للاستعمار في امريكا.

وكانت «ازمة الصواريخ» والطوق الحصاري الامريكي على كوبا منذ ٣٦ سنة وحتى اليوم، وعشرات المحاولات لاغتيال كاسترو، ومئات الساعات في الاسبوع من البث الاذاعي والتلفزيوني من امريكا للتحريض على الشيوعية في كوبا، والذكاء الخارق للقيادة الكوبية فيما يتعلق بالتحريض على الهجرة الى امريكا والفشل الذريع الذي رافق ذلك، وبقيت كوبا دولة اشتراكية أبية.

ولعل الامر البارز والمهم في استقاء المعلومات والتعرف على اوضاع كوبا اليوم، هو الصراحة والصدق والامانة التي يشرح فيها الرفاق الكوبيون عن الوضع، ممهورة بالتعرف الميداني الحياتي دون اخفاء الحقائق حتى لو كانت مرة وصعبة، وهذه المادة بالذات هي التي تساعد على طرح الانطباع والتقدير الموضوعيين الى حد كبير.

في سنوات ٩١ – ١٩٩٤ كانت الازمة المعيشية الحادة جدا الى درجة الخطر، واليوم سنة ١٩٩٦ ومع وجود الصعوبات القاسية الا ان الوضع تحسن الى درجة كبيرة قلما تجد لها مثيلا في فترة محددة وظرف عيني مشابه.

(يتبع)



عرفات لا يحتاج الى نصيحة!

● بقلم: آدم كيلر ●

● ضجت الصحافة عندنا حول ما زعمه احد الصحفيين على لسان احد المسؤولين بأن رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، نصح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بأن لا يستعجل في التوقيع على الاتفاق بخصوص الخليل. وبأنه قال له لا تركن الى نتنياهو وتعهداته الشفهية، بل اطلب باصرار ان تكون تعهداته خطية.

بيرس نفى ذلك ورد على ما نشر بغضب واستعمل كلمات قاسية.

والصحيح، ان عرفات ليس بحاجة الى نصيحة بيرس.

وان كان بحاجة الى نصيحة وطلبها مني انا، بتواضع، كنت انصحه بما يعرفه هو وبما تعلمه زملاؤه الرؤساء: حسني مبارك (مصر) والملك حسين (الاردن) وبيل كلينتون (الولايات المتحدة). فكلهم وعدهم نتنياهو بأشياء، ولم يف بتعهداته لهم. لا بل ان عددا من اعضاء الكنيست في «الليكود» نفسه، حزب نتنياهو، ما زالوا يحملون في جيوبهم وعودا منه ان يصبحوا وزراء. وما زالوا في اماكنهم.

فهل هناك من يتوقع ان يكون لعرفات ثقة بنتنياهو اكثر من اعضاء الكنيست من «الليكود»؟

ان نتنياهو، وتحت شعار «المطاردة الساخنة» يريد ان يواصل الاحتلال الاسرائيلي في الخليل وليس فقط في الخليل. فمن هذه المطاردة يريد الوصول الى بقية المدن.. حتى يأخذ كل انسان فلسطيني الى زنازين «الشاباك» ليقوم «بالضغط الجسدي المعتدل» (بواسطة قرار من المحكمة العليا). ويريد ان يفرض حظر التجول على الخليل في كل آن.

فهل هناك من يعتقد انه يوجد فلسطيني واحد يستطيع الموافقة على مطالب كهذه، التي تتناقض تماما مع اتفاقات اوسلو؟

هل يتخيل احد ان عرفات سيقبل اقتراحات نتنياهو من دون ان يفحصها بسبع عيون؟

هل يحتاج عرفات الى نصيحة.. اصلا!!

كن قائدا يا بيبي..!

● بقلم: مرعي حيادري ●

من صفات القائد السياسي والذي سيخلده التاريخ بايجابياته في سجل العظماء، انهم حكموا بنظم وقوانين عادلة لمصلحة شعوبهم، تميزهم الرؤيا السياسية البعيدة المدى وحنكتهم وذكاؤهم في تصريف امور نظام الدولة مما هو متبع لدى جميع شعوب العالم قاطبة بغض النظر عن نوعية نظام الحكم من دولة لدولة. وما من شك لدي ان القارئ السياسي المتمرس ومن خلال قراءاته ومطالعاته لكتب سياسية وتاريخية قد تعرف في حياته على نوعية العظماء من القادة والزعماء الذين سجلوا بصماتهم الراسخة في اذهان العديد من الناس البسطاء، ومن العاملين والطبقات الفقيرة وأبقوا في نفوس طبقات غنية ما لم يرغبوا في تعديله وتغييره، وتلك هي حياة السياسة والسياسيين وحتى العقلاء والحكماء منهم لم يرضوا ولو مرة واحدة في التاريخ القطاع الاكبر من الشعوب، الا ما ندر!!

هكذا كان ولا ندري ما يخبئه لنا القدر السياسي مستقبلا بالنسبة لما يدور حولنا وفي الداخل لقطاع واسع من جماهيرنا الفلسطينية في الضفة والقطاع بعدما قطع شوطا طويلا من النضال المستمر وعلى مدى سنوات طوال وعجاف، ليحافظ على مستوى انجازاته السياسية والثقافية ليرتأي الوصول بها الى مكانة مرموقة. ولكن سرعان ما يفاجأ ويرى نفسه حائرا امام دوامة سياسية جديدة تحتاج لتفكير وتدقيق وتمحيص لتساعده على الخروج من هذا المأزق المفاجئ والذي لم يأت من فراغ!!

واقع هذا الشعب الذي عانى وتألم الكثير انه لم ينته بعد طريق آلامه الطويل والشاق، ولكنه صمم وعاهد نفسه وبقيادته الحكيمة ان السلام هو المسار السليم في تحقيق الاماني والاهداف... وهكذا حدث فعلا في المصالحة التاريخية بين القائدين اللذين وصلا الى القناعة التامة بضرورة السلام، وذلك بعدما مل الجميع القتل والحروب.

وفعلا وقع ذلك الحدث التاريخي والمفاوضات السرية التي استمرت ما يقارب السنة تقريبا، وباعلان من على صفحات الصحف وشاشات التلفزيون نسمع عن الوصول الى نهائيات وحل مرحلي في القضية الفلسطينية بين الجانبين المفاوضين الاسرائيلي والفلسطيني!! وما هي الا حقيقة واقعة تجلت نتائجها عن – دعوة الرئيس الامريكي بيل كلينتون كلا القائدين اللذين صمما على السلام والحل المنشود ألا وهما السيد يتسحاق رابين والسيد ياسر عرفات.

وما هي الا اسابيع معدودة حتى بدأ هذا السلام يعود علينا بثمار طازجة وحلوة، منها عودة الامور السليمة الى نصابها الطبيعي الذي طالما انتظره العديد من كلا الشعبين العربي واليهودي على حد سواء، وبدأت المرحلة الاولى من الاتفاق بالتنفيذ وبوارق الامل المنشود بادية على وجوه الشعبين وخاصة الفلسطينيين، بعدما بدأوا مراحل الانتشار في المدن التي من شأنها ان تكون تحت السيطرة الفلسطينية الرسمية ولاول مرة!!

وما هي الا اشهر قليلة حتى ظهر القاتل والذي غدر رئيس الحكومة الراحل السيد يتسحاق رابين.

ومن هنا اصبحت عملية السلام كلها في خطر.

ثم شهور قليلة وتجري عملية انتخاب لرئيس حكومة جديد يتنافس عليها كل من السيد شمعون بيرس والسيد بنيامين نتنياهو ويفوز الاخير بفارق اصوات قليلة (حوالي ٣٠ الفا) ونسبة مئوية (١) في المئة، ومن تلك النقطة نعود لنبدأ رحلة مشوار السلام من جديد، وبعد اعتلائه كرسي الحكم سمعنا التصريحات التي نادت باتمام عملية السلام والالتزام بما ورد فيها برغم قناعتنا ان هذا الكلام ما هو الا تسكيت اوجاع وامتصاص نقمة الرأي العام العالمي والفلسطيني وكنا نأمل ونود ان يتحقق من تلك الوعود شيء ولكن..

وما هي الا اشهر قليلة لتبدأ مرحلة الاعلان عن الانتخابات الامريكية وتنشغل الحكومة والشعب الامريكي بمعركته الانتخابية، وتراوح قضية السلام مكانها وتنفجر ازمة سياسية بين الوفود التي استمرت في التفاوض ادت نتائجها الى اشتعال بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني وكان حصيلتها الموتى بأعداد هائلة من كلا الطرفين وعدد الجرحى فاق كل تصور.. وعلى ضوء الاحداث التي حصلت والرئيس الامريكي في خضم معركته الانتخابية فزع مما حدث خوفا وتحسبا من خسارته في الانتخابات الرئاسية مما ادى به لدعوة الاطراف المتنازعة واصلاح ذات البين حتى تنتهي الانتخابات الامريكية!! وفعلا هذا الذي حدث كما خطط له المخرج الامريكي الفذ وراح مبعوثه السيد دنيس روس مراوحا في منطقة الشرق الاوسط حتى أحكم على مجريات المحادثات التي بدأت من جديد وبدون بصيص من الامل وذلك لخلفية ما كان يدور ونسمعه ونقرأه يوميا من الجرائد عن قسوة تلك المحادثات البائسة من دون جدوى (وكان الهدف حماية نظام كلينتون من الفشل) وفعلا حدث هذا وتفوق بيل كلينتون على منافسه الجمهوري بوب دول.. وما زلنا ننتظر المعجزات!!

من الطبيعي جدا ان الولايات المتحدة الامريكية وهي راعية عملية السلام منذ بدايتها ستعمل على تسيير تلك المركبة وتوصيلها الى بر الامان. والكثيرون من العالم العربي وبعد نجاح كلينتون يترقبون خيرا في وضع الحلول الجذرية المناسبة والنهائية ولمصلحة جميع الاطراف في منطقة الشرق الاوسط.. فما رأيكم؟ وما هو الافضل الانتشار ام الانتحار؟؟ أليس من العدالة ان تسود العدالة على جميع مخلوقاته على الكرة الارضية جمعاء؟ وما فائدة الانتظار بدون انتشار؟ وهل من اجل خلفية شريرين يودهم التشريد والدمار المفضي على الكثيرين من اصحاب الضمائر والاحرار.. ولم العبث بالنار وقتل الابرياء من الشيوخ والنساء والاطفال؟!

ولنعود الى شخصية القائد، وتحديدا الى رئيس الحكومة السيد بيبي نتنياهو والقول له: ليس فقط من اجل رفاه شعبك وجميع شعوب المنطقة، الاطفال والشيوخ والنساء والرجال في كل بقعة من هذا الشرق. لماذا لا تقوم بعمل جريء، وشجاع على نمط ما سلكوا اسلافك من قبلك لاتمام عملية السلام وبالذات مع الشعب الفلسطيني وسائر دول المنطقة وبخطوة جريئة عندها تدخل سجلات التاريخ المخضرم.. بوصفك رجل السلام. والسلام ما هو الا رمزا للكرامة، وعزة النفس، الضمير الحر، الانصاف والعدل.

(سخنين)

تحية على الهواء من الجولان المحتل.. الى مؤتمر الحزب الشيوعي السوري!

□ دعوة الى وحدة الحزبين الشيوعيين والى الحفاظ على اسم الحزب وعدم اسقاط كلمة «الشيوعي» منه وتحية الى الرئيس حافظ الاسد □



* احمد القضماني *

الرفيق العزيز يوسف فيصل، الامين العام للحزب الشيوعي السوري المحترم

الرفاق المندوبين واعضاء هيئات الحزب المركزية المحترمين

بالرغم من وجود الاحتلال الاسرائيلي على ارض الجولان والألغام والاسلاك الشائكة التي وضعتها سلطات الاحتلال على طول خط وقف اطلاق النار بقصد منعنا من العبور الى وطننا الحبيب سوريا معتقدة ان هذا النظام يوهن رابطتنا بالوطن ويسهل عليها رضوخنا لسياستها، وبالرغم من الطبيعة التعسفية للسلطات المحتلة، يطيب لي ايها الرفاق والرفيقات في حزبنا الشيوعي السوري المشاركين في المؤتمر الثامن للحزب، ان ابعث الى مؤتمركم، من هنا من قرانا العربية السورية الرازحة تحت الاحتلال بأحر وأجزل التحيات الرفاقية الصميمية متمنيا لكم التوفيق والنجاح في تثبيت الماركسية اللينينية عقيدة ونهجا للحزب مع شحذ عقل الحزب وبصيرته لتفعيل هذه العقيدة العلمية الثورية بالنهج العلمي الصحيح الذي يدفع الى الامام بالقضية الاشتراكية كوسيلة لبلوغ مرحلة الشيوعية والوصول الى مجتمع الطبقة الواحدة بحق وحقيق في نهاية المطاف.

وأهيب بكم ايها الرفاق والرفيقات ان تعملوا كل ما بوسعكم من اجل استعادة حزبنا الشيوعي السوري لوحدته التنظيمية بأقرب وقت ممكن. فليس لمصلحة الشيوعيين في سوريا والاقطار العربية استمرار انقسام الحزب على نفسه واعذروني اذ اصارحكم بأني ومريدي الحزب وانصار الماركسية عندنا في الجولان المحتل بتنا نحزن ونتألم ونغضب ونعتب كلما سمعنا في نشرة الاخبار انه حضر الاجتماع الفلاني على مدرج جامعة دمشق الامين العام للحزب الشيوعي السوري يوسف فيصل والامين العام للحزب الشيوعي السوري وصال فرحه. نعم. فلقد طال عمر انقسام الحزب ولا يجوز الفشل وعدم الخروج من هكذا مأزق ونأمل ان نسمع قريبا الاخبار الطيبة بهذا الخصوص.

وأهيب بكم ايضا ايها الرفاق والرفيقات ان يستمر اسم الحزب باحترام وعدم حذف عبارة (الشيوعي) منه تحت اي اعتبار. فلقد قرأت قبل شهور بأن ذلك سيطرحه البعض على المؤتمر الثامن فأسفت لذلك كل الاسف. (فلم تصبح ولن تصبح ابدا الشيوعية عارا وشنارا) ومن يعتقد ان مصلحة الحزب محتاجة الى حذف هذه العبارة واستبدالها، كان عليه ان يفصح عن ذلك قبل عقود مضت وليس الان بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وانظمة دول اوروبا الشرقية الاشتراكية «سابقا». وان ذلك الانهيار يوجب المعالجة لا التصفية الجسدية للشيوعية ويوجب اول ما يوجب ادراك اخطاء الممارسة ليس في الانظمة الشيوعية المنهارة فقط بل في كل حزب شيوعي وفي سوريا والاقطار العربية الاخرى قبل اي مكان اخر في العالم. واذا تم استبدال عبارة شيوعي بأخرى ماذا يبقى لنا لتمييز الحزب امام الجماهير عن سواه من احزاب الجبهة الوطنية التقدمية.

واسمحوا لي قبل الختام وعلى ارضية انعقاد المؤتمر الثامن للحزب بعد اسبوع واحد من احتفالنا قطرنا بالحركة التصحيحية التي تمت قبل ٢٦ عاما، ان اقدم التحية لهذه المناسبة والى قائد شعبنا الرئيس المناضل حافظ الاسد متمنيا له دوام الصحة والعافية مع طول العمر. ومتمنيا لحزب «البعث العربي الاشتراكي» الشقيق ولاحزاب الجبهة الوطنية التقدمية الشقيقة جميعا، كل النجاح في توسيع وترسيخ الديمقراطية الشعبية، وفي الدعم المستمر للوحدة الوطنية الصخرة التي تتحطم عليها احلام الصهيونية والامبريالية والرجعية المحلية واينما وجدت، وفي تطوير النضال القومي الوحدوي الذي شكلت سوريا دائما قلبه النابض والذي ليس غيره كفيلا بقلب الموازين لمصلحتنا وجلب النصر لنا، على اعدائنا واسترداد اراضينا المحتلة وصون كرامتنا وحقوقنا والوصول الى السلام العادل الذي يضمن لنا ولكل صاحب حق حقه بدون نقصان.

اكرر تحيتي الرفاقية لكم مع اصدق التمنيات بالنجاح والتوفيق!

باحترام جزيل
رفيقكم المخلص
احمد علي القضماني
مجدل شمس – الجولان العربي السوري المحتل

* ملاحظة خاصة للامين العام فقط: مصدر علمي ومفرغي بموعد انعقاد المؤتمر هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي فله كل امتنان وشكر

هكذا من الأصل

كرة سلة – درجة اولى

دربي الجيران لمعليا

*** هبوعيل معليا – هبوعيل معلوت (٨٣ – ٧٩) ***



□ رجع الفريق المعلاوي يوم الثلاثاء الماضي، الى مسيرة الانتصارات بعد ان فاز في مباراة بيتية على اقوى منافسيه فريق هبوعيل معلوت بالنتيجة (٨٣ – ٧٩).

عانى الفريق قبيل المباراة من تغيب الصخرة النصراوية سامر ذيب بسبب اصابته بحالة مرضية ولزومه المستشفى، وكذلك اصابة اللاعب علاء متى برجله.

كل هذه الامور لم تمنع الفريق المعلاوي بتقديم افضل مباراة له حيث سيطر المعلاويون في المباراة من بدايتها ووصل الفارق حتى ١٥ نقطة. وقدم الفريق المعلاوي اداء رائعا في مهمته الدفاعية وبالاخص نجم المباراة علاء متى الذي تألق في التقاط الكرات المرتدة.

كما برع في ادارة المباراة اللاعب، امنون، الذي وزع الكرات المطلوبة لتسجيل النقاط.

خروج اللاعبين داني وايلي ثمان دقائق قبل نهاية المباراة بسبب خمس مخالفات شخصية ادى الى تقليص النتيجة حتى اربع نقاط.

وبهذا يكون فريق معليا قد سبب اول خسارة هذا الموسم للفريق معلوت، وسيخرج يوم الثلاثاء القادم، لملاقاة فريق كفار تابور في مباراة خارجية وصعبة. حضر المباراة اكثر من ٧٥٠ متفرجا من معليا.

كرة سلة درجة ثالثة

دربي الشمالي لترشيحا

*** مكابي ترشيحا – هبوعيل قسوطة (٨٢ – ٤٩) ***

* حقق فريق ترشيحا فوزه الرابع هذا الموسم وذلك على الفريق الجار هبوعيل قسوطة بالنتيجة (٨٢ – ٤٩).

قدم الفريق اداء رائعا طيلة دقائق المباراة، وسيطر فريق ترشيحا على مجريات المباراة من بدايتها ونجح في صد هجمات الفريق الخصم بفضل دفاعه المتكتل. كما تألق فريق ترشيحا في تسجيل الرميات الثلاثية حيث سجل (١٢) رمية ثلاثية ناجحة.

وبهذا يحتل فريق ترشيحا المركز الثاني بعد فوزه في اربع مباريات وخسارته في مباراتين وسيلتقي فريق ترشيحا يوم الاحد القادم فريق كفر سميع صاحب المركز الاول في مباراة خارجية وصعبة.

سجل لترشيحا في المباراة: مربي عمر (١٨) نقطة، ايهاب بشارة (١٧)، شالوم (١٢)، باسم خوري (١٢)، سمير بشارة (١٨) نقطة.

* زهير متى *

انضمام رائد مصاروة (ابو العسل) لهبوعيل كفر قاسم



□ انضم لاعب هـ. الطيبة رائد مصاروة (ابو العسل) لصفوف فريق هـ. كفر قاسم من فرق الدرجة الاولى لتقوية خط الدفاع القسماوي.

وقد وقعت الادارة الطيباوية على نموذج تحرير اللاعب وسيشارك اللاعب فريقه الجديد في لقائه البيتي ضد هـ. مجدال هعيمق.

ورائد مصاروة (ابو العسل) هو اللاعب الثالث الطيباوي الذي ينضم ويلعب في هـ. كفر قاسم سبقه له وسام حاج يحيى وعمار بلعوم وصرح رئيس الادارة القسماوية رمزي سميكو بدير بأن انضمام رائد للفريق معناه صلابة وقوة خط الدفاع القسماوي الذي عانى من الضعف.

*** عبد اللطيف مصاروة ***

مباريات هذا الاسبوع

*** الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع العاشر) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. تسفريريم حولون	هـ. الطيبة	الجمعة	١٤,٢٠	حولون	يعقوب بن حيمو
هـ. بيتح تكفا	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٤,٣٠	بيتح تكفا	عميت كلاين
م. حيفا	ب. القدس بيت مباشر (ق.٢)	السبت	١٧,٤٥	كريات اليعزر	ايال تسور
هـ. كفار سابا	م. تل ابيب	الجمعة	١٤,٠٠	كفار سابا	حنان زولطاج
هـ. تل ابيب	م. هرتسليا	السبت	١٦,٠٠	بلومفيلد	حاييم يعقوب
هـ. القدس	هـ. بئر السبع	السبت	١٥,٠٠	تيدي	يوسف بنشتي
هـ. ريشون لتسيون	هـ. حيفا	السبت	١٤,٣٠	ريشون لتسيون	الي برينتس
هـ. بيت شان	م. بيتح تكفا	الجمعة	١٤,٠٠	بيت شان	شموئيل شطايف

*** الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع التاسع) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
ب. تل ابيب	م. عكا	الجمعة	١٤,٣٠	جازون يافا	الون يفت
م. عيروني اشدود	م. كريات غات	السبت	١٤,٣٠	اشدود	داني كورنفلد
مكواح م. رمات غان	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٤,٣٠	وينتر	دافيد ابو السيس
هـ. بات يام	م. يفنه	الجمعة	١٤,٣٠	بات يام	جيل ايفن
هـ. اشكلون	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٤,٠٠	اشكلون	شاي امسيلي
هـ. كريات شمونه	هـ. رمات غان	الجمعة	١٤,٣٠	كريات شمونه	تسين ابريق
م. تعانيا	هـ. اشدود	الجمعة	١٤,٣٠	تعانيا	يوحنان تشيبوتارو
م. كفركنا	م. يافا	السبت	١٤,٣٠	كفركنا	ياريف معتوق

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام (الاسبوع التاسع)**

المنطقة الشمالية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كفر قاسم	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٤,٣٠	كفرقاسم	
م. العفولة	هـ. كفركنا	الجمعة	١٤,٣٠	مجدال هعيمق	
م. عسفيا	م. شفاعمرو	الجمعة	١٤,٣٠	دالية الكرمل	
اتحاد ابناء سخنين	هـ. كرميئيل	الجمعة	١٤,٣٠	سخنين	
هـ. اكسال	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٤,٣٠	دبورية	
هـ. عكا	شمشون تل ابيب	الجمعة	١٤,٣٠	عكا	
هـ. تسيرت عيليت	هـ. ام الفحم	السبت	١٤,٣٠	نتسيرت عيليت	
م. طمرة	م. الخضيرة	الجمعة	١٤,٣٠	طمرة	

*** المنطقة الجنوبية ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	ب. الرملة	السبت	١٤,٣٠	جازون يافا	

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع السادس ***

المنطقة الشمالية «أ»

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. دير حنا	هـ. عرابة	السبت	١٤,٣٠	دير حنا	
هـ. سخنين	ب. حتسور	السبت	١٤,٣٠	سخنين	
م. جلعات هركلوت	شباب لحف	السبت	١١,٠٠	كريات آتا	
هـ. عين ماهل	هـ. شباب طمرة	السبت	١٢,٣٠	الرينة	
م. كابول	هـ. البعينة	السبت	١٤,٣٠	كابول	
هـ. شباب الناصرة	هـ. كفرسميع	السبت	١٤,٣٠	اكسال	
هـ. مجد الكروم	سكتسيا معلوت	السبت	١٤,٣٠	مجد الكروم	
هـ. حرفيش	هـ. طوبا	السبت	١٤,٣٠	حرفيش	

المنطقة الشمالية «ب»

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. برطعة	م. باقة الغربية	السبت	١٤,٣٠	برطعة	
هـ. بئر المكسور	هـ. عرب التجمعات	السبت	١٤,٣٠	بئر المكسور	
م. تسور شالوم	بلدي سعيد ام الفحم	السبت	١٤,٣٠	كريات بيالك	
هـ. الرينة	م. ام الفحم	السبت	١٠,٣٠	الرينة	
م. اور عقيبا	هـ. كفرقرع	السبت	١١,٠٠	اور عقيبا	
هـ. الفريديس	م. طرعان	السبت	١٤,٣٠	الفريديس	

المنطقة الجنوبية «أ»

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. كفرقاسم	ب. بات يام	السبت	١١,١٠	كفرقاسم	
م. قلنسوة	م. جلعات شموئيل	السبت	١٤,٣٠	قلنسوة	
هـ. الطيرة	هـ. رعنانا	السبت	١٤,٣٠	الطيرة	

المنطقة الجنوبية «ب»

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ابناء اللقية	هـ. مرمورك	السبت	١٤,٠٠	رهط	

سعد زغلول وثورة ١٩١٩ في مصر

(الحلقة الاولى)

ولد سعد زغلول عام ١٨٥٧. وهو ابن عمدة إبيانة التي تقع في طريق مدينة دسوق، شمال فوه، على فرع النيل برشيد في مديرية الغربية.

تعلم في مدرسة القرية وانتقل الى القاهرة عام ١٨٧١ ليدرس بالازهر في السنة التي وصل فيها الى مصر جمال الدين الافغاني.

ظل في الازهر ثلاث سنوات مع بدء حركة اصلاح تلك الجامعة الاسلامية العتيقة، وعين في ٥ تشرين الاول عام ١٨٨٠ محررا بصحيفة «الوقائع المصرية» عندما تولى امرها الشيخ محمد عبده وذلك بمرتب ثمانية جنيهات شهريا. فترك الازهر دون الحصول على الدرجة الجامعية.

وفي ٣ من ايار ١٨٨٢ نقل معاونا بنظارة – وزارة – الداخلية.

وفي ٢٧ من حزيران ١٨٨٢ عين ناظرا لقلم القضايا بمديرية الجيزة.

بعد قيام الثورة العرابية طرد من وظيفته في مديرية الجيزة في ٢ من تشرين الاول ١٨٨٢ ولكنه ظل على اتصال بالشيخ محمد عبده الذي نفي الى الخارج.

وقبض عليه اثر اكتشاف اشتراكه في جمعية سرية بالقاهرة تسعى لاجلاء الانجليز عن مصر ولها فروع في الاسكندرية وبورسعيد.

وهذه الجمعية تلزم العضو بدفع اشتراك قيمته خمسة جنيهات، ويجب ان يحوز العضو مسدسا او بندقية او خنجرا.



* سعد زغلول *

روى احمد شفيق رئيس ديوان الخديوي في مذكراته انه لم يكن للجمعية نشاط في حركة الاغتيالات بل اقتصر عملها على ارسال خطابات بلا توقيع للمسؤولين في الحكومة.

وقد اعتقل سعد في ٢٠ من حزيران وتقرر الافراج عنه بعد ستة ايام لعدم توافر الادلة ولكن لم يطلق سراحه الا في ٤ من كانون الاول.

وقد نفي اثنان من اعضاء هذه الجمعية الى الخارج، وأفرج عن باقي المتهمين.

وفي مذكرات ولفريد بلنت – صديق الزعيم احمد عرابي – انه توسط لدى اللورد كرومر وجلادستون رئيس وزراء بريطانيا للافراج عن سعد.

أتيح لسعد زغلول أن يتعلم على يد العالم الشيخ محمد عبده والثائر الشيخ جمال الدين الافغاني، وان ينفتح على افكار قاسم امين، واحمد لطفي السيد.

والافغاني هو الذي وضع بذور الثورة في ٣ دول اسلامية هي ايران وتركيا ومصر.

وتتركز تعاليمه في ان الشعوب الاسلامية في الشرق تستطيع انقاذ نفسها من النفوذ والاستغلال الاوروبي بقلب حكامها الذين تزلزلوا العرش. وظلت هذه الفكرة في عقل سعد بعد وفاة الافغاني.

اشتغل سعد بالمحاماة بعد انشاء المحاكم الاهلية الوطنية في كانون الثاني عام ١٨٨٤ ولم تكن مهنة المحاماة تشترط لمن يمارسها الحصول على اية مؤهلات.

وقد أتاحت له المحاماة فرصة السمعة الطيبة، والشهرة، والثروة ايضا.

وكان سعد زغلول يحضر الاجتماعات التي تعقد في صالون احدى اميرات الاسرة الخديوية وهي الاميرة نازلي فاضل فشجعته على ان يتعلم اللغة الفرنسية.

وفي بيت الاميرة التقى باللورد كرومر.

انتقل من المحاماة ليكون قاضيا بمحكمة الاستئناف في حزيران عام ١٨٩٢ زميلا ليحيى باشا ابراهيم الذي سبقه الى منصب رئيس الوزراء عام ١٩٢٣.

وتزوج صفية ابنة مصطفى فهمي باشا رئيس وزراء مصر عام ١٨٩٦ وهو في التاسعة والثلاثين وكان عمرها ١٩ سنة وبضعة شهور.

وفي هذا الوقت بدأ يدرس القانون وحصل على ليسانس الحقوق وكان مرتبه كقاض الف جنيه سنويا.

عاون سعد الشيخ علي يوسف ماليا في انشاء جريدة «المؤيد»، وعندما اختلف علي يوسف مع شريكه عاونه سعد مرة اخرى لتكون ملكية الصحيفة له وحده.

استمر سعد اثناء عمله القضائي يشتغل بالسياسة، يكتب مقالات بغير توقيع فحذره السير جون سكوت المستشار القضائي من الاشتغال بالسياسة.

اخذ سعد وقاسم امين يدعوان لفكرة انشاء الجامعة المصرية عام ١٩٠٥ وعقدت في بيته اجتماعات اللجنة التحضيرية التي شكلت لانشاء الجامعة المصرية – جامعة القاهرة – واختير وكيلا لهذه اللجنة.

وقد بدأ التفكير في انشاء الجامعة المصرية عام ١٨٩٤ ولكن دوجلاس دنلوب – مستشار وزارة المعارف – كان يعارض قيامها لأنها تفقده نفوذه فالجامعة ستضم مدارس الهندسة والطب والحقوق التي تقع تحت اشرافه وكان يرفض ان يخرج الاشراف على هذه المدارس من سطوته.

وفي خريف عام ١٩٠٦ رفع اللورد كرومر مصلحة التعليم، التي كانت جزءا من وزارة الاشغال، لتكون وزارة مستقلة، بعد اربعة شهور من حادث دنشواي لمواجهة حملة اعضاء مجلس العموم البريطاني وبالذات الاعضاء الايرلنديون والحزب الوطني، الذي رأى ان الانجليز أهملوا سياسة التعليم في مصر.

اثناء اشتغال سعد بالمحاماة عام ١٨٩١، رشحه ولفريد بلنت وزيرا لكرومر.

قال له:

– لا بد من تشكيل وزارة من الفلاحين بدلا من الجراكسة.

ولكن كرومر رأى من خلال متابعة ماضي سعد ان اختياره وزيرا يماثل تعيين احد رؤساء قبائل الهنود حاكما في امريكا الشمالية!

وقال لبلنت:

– لا يوجد امل على الاطلاق في ان يقبل الخديوي وزارة من الفلاحين.

وبعد اربع سنوات من عمل سعد في القضاء اكتشف كرومر جمعية سرية ذات نزعة اسلامية تضم سعد زغلول.

وبعد ١٥ سنة من رفض كرومر تعيين سعد وزيرا لجد كرومر نفسه يزور الخديوي عباس حلمي الثاني يوم ٢٦ من تشرين الاول ١٩٠٦ ويطلب منه تعيين سعد وزيرا للمعارف بعد ان امضى في سلك القضاء ١٤ سنة!

قال للخديوي:

– لقد اتفقت مع اللورد جراي وزير خارجية بريطانيا على توسيع اختصاص الوزراء.

واضاف:

– سعد زغلول باشا يجب ان يعين وزيرا للمعارف.

لم يظهر الخديوي حماسا وطلب التأجيل يوما لإبداء رأيه فان الخديوي لم يكن مرتاحا لتعيين سعد لانه من رجال الشيخ محمد عبده.

ولكن حاشية الخديوي، احمد شفيق باشا رئيس الديوان الافرنجي، والدكتور صادق رمضان الطبيب الخاص للمعية أقنعا الخديوي بالموافقة على تعيين سعد.

ومن ناحية اخرى فان الخديوي لم يكن يستطيع ان يرفض قرارا اتخذه اللورد. فأصدر، بعد ٤٨ ساعة، المرسوم بتعيين سعد، في ٢٨ من تشرين الاول ١٩٠٦، في الوزارة التي يرأسها مصطفى فهمي باشا، ونشر المرسوم، بـ «الوقائع المصرية» في اليوم التالي.

كانت هناك اسباب كثيرة دفعت كرومر لاختيار سعد بعد ان ظلت الوزارات المصرية اكثر من ١١ سنة دون ان يدخلها وزير جديد.

(يتبع)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

حاطم الاغلال



* بدر شاكر السياب *

«مهداة الى روبسن المغني الزنجي الذي ترأس الوفد الذي قابل ترومان بعد حوادث الزنوج في امريكا..»

املأ الكون ارتدادا واضطراما ... يا (سوادا) سامه الخسف الحساما
يا زنودا خلفت شمس الضحى ... فوقها، من نورها الحامي، ظلاما
أطلعي من ليلك الفجر الذي ... يترع الدنيا صفاء، وسلاما
الدم الحر الذي فيك، انتضى ... من مذلات الارقاء الحساما
خاطبي الجلاد يوم الملتقى ... واجعلي بارودك النفط كلاما
ذلك الطاغي، اما هاج الصدى ... منه صوت والوغى تذكي ضراما؟
وادعى – يا بعدما كان ادعى – ... انه المنجي من الذل الانامـا؟
نصره الموعود عرس ضاحك ... للتآخي!! ليت ذاك العرس داما
حاطم الاغلال – يا للمنتهى – ... صاغ غلا ثانيا ذاك الحطاما!!
قصة (العرق) انطوى سفر لها ... تحت اقدام الثكالى واليتامى
ايهذا النابش القبر الذي ... ضم «هامات» ملأن الكون هاما
لست بالمحيي يدا سفاحة ... اوسعتها قبضة (الحق) انتقاما!
قصة (اللون) التي استحدثتها ... لم تحيل (الابيض) الصافي قتاما..

* * *

غاب «افريقية» السمراء شاما ... من خطوب شردت عنه المناما..
رد لو ان الثرى – في ساحة – ... جامع البارود يغتال التئاما
والحصا، في كل مجرى ناغم، ... من رصاص يفجر اللحن احتداما
والغصون استرقصتها هبة ... للصبا، عادت قسيا وسهاما
همهم الدوح المندى، والسنا ... ينزع الظل اختلاسا واهتضاما،
ايه يا شمس اتركي حمر الخطى ... في مراقيها التسبيحات ليناما
واسمعي شكوى من الشرق، امتطى ... لفحها من ذروة الغيظ السناما،
ليم هيأت «الطلاء المجتوى» ... تابعا بين الرحاب الجون (حاما)؟
أهو حتم خلفه الرق الخشلي؟ ... ام وقاء يقهر الموت الزؤاما؟
ايها الشادي وقد بات الهوى ... يرعش الانخاب في ايدي الندامى،
يا سليل الغابة الثكلى بكى ... قلبها السمح السليل المستضاما،
فن بالمحسن المدمى، واللظى ... تحرق الاجساد – لا ريح الخزامى
واشتك الجسور الذي يومى به ... ترملك الاحرار – لا تشك الغراما
اين صاح عاد لا يلقى هوى ... من سقيم هاد لا يلقى طعاما؟؟
فاروه لا عن غانيات تزق ... يتطارحن اعتناقا والتثاما،
واحك، لا عن مخدع ظل الشذى ... حائرا يرعى «ملاكا» فيه ناما
لا... فما ابقى صليل القيد، لي ... مسمع المأسور، للسلوى مقاما
فاترك البلخن «والموشى» للغنى ... والطغاة «الصيد» يهتاج المراما!
انك الحنجر الذي لا ينثني ... من يدي جلاده القاسي وساما
انك الجرح الذي لا يحتمي ... بالمدى يختاح متهن العساما
ايها الشادي وقد راح الردى ... مسلما للاهوج النفط الزماما
فجر الالحان من ينبوعها، ... مهجة الطاوي واضلاع الايامى
هذه الالحان، خير الفن ما ... حرك المأسور واهتاج الحطاما

* * *

نحن في عالين ساري منهما ... ظالم سيام الملايين الحساما
نحن في عالين ساري منهما ... ان لليل انتهاء وانصراما
الزنود استنهضتها هزة ... بعد حين تعزل الطاغي حطاما

بغداد: بدر شاكر السياب

(«الاتحاد» ٢١/١١/٤٦)

صورة طبق الاصل

لاول مرة في حيفا

معرض الرسومات المقروءة

● تقرير وتصوير: ميسون أسدي ●

* ياسمين غرزوزي * — * دعاء مرشي * — * سهيل حبيب * — * الفرد شحادة *

■ فكرة جيدة وجميلة، وهي ان يرسم الاطفال لوحات مستوحاة من القصص والكتب التي يقرأونها، والاجمل ان يقام معرض لهذه الرسومات، اما الجيد في هذه الفكرة فهو ان المعرض سيكون دائما ومتجددا بحيث يتيح الفرصة لأكبر عدد من الاطفال القراء.

المعرض افتتح ابوابه يوم الاثنين الماضي الساعة الثالثة بعد الظهر في مكتبة بيت الكرمة، وسيستمر العرض من شهر حتى ثلاثة اشهر، او بالاحرى حتى بداية المعرض الثاني.

المعرض هو بداية مشروع لعروض اطفال من اجيال (٧ - ١٠) سنوات، وستعرض هذه الرسومات ضمن شهر الثقافة والكتاب في العام المقبل، وستكون هناك عروض دورية على مدار السنة، والرسومات مستوحاة من القصص التي يقرأها الاطفال رواد المكتبة.

عن المعرض والمكتبة التقينا مع مديرة المكتبة حورية ظاهر الحاصلة على شهادة الماجستير في علم وادارة المكتبات، وهي صاحبة فكرة انشاء مثل هذا المعرض، تقول حورية: «اعمل في مكتبة بيت الكرمة منذ (٤) اعوام، ومعظم رواد المكتبة هم من الصف الاول وحتى الصف الثاني عشر، وهي المكتبة العربية الوحيدة العامة في حيفا، ويزورها حوالي (١٠٠) طالب يوميا وعلى مدار السنة، وهناك (١٧٠٠) عضوية في المكتبة وجميعهم طلاب من حيفا».

وعن هدف المعرض تقول حورية: «والهدف من هذا المعرض هو تنمية مواهب الاطفال في موضوع الرسم، فمعظم رسومات الاطفال تضيع ولا احد يعرف عنها.. وهكذا يكبر الطفل ولا احد يهتم بموهبته، لذلك هناك حاجة لالقاء الضوء على ابداعاته.. هناك فنانون صغار لا يملكون الحس الفني، لذلك توجهت الى المراكز الجماهيرية والمدارس في حيفا وضواحيها لايجاد اطفال موهوبين، (رسامون او نحاتون وغيرهم)، واعلنا استعدادنا لاستقبال اي موهوب يريد عرض اعماله الفنية، لكن للاسف لم نتلق اية استجابة للنداء، لذلك توجهت للفنان عبد عابدي الذي يعمل مع مجموعة اطفال من المدارس الابتدائية والذين يشتركون في دورة للرسم عنده، وعبرفني عابدي على الاولاد فاخترت افضل الرسومات لتشارك في المعرض».

* حورية ظاهر *

❑ الاطفال الفنانون ❑

عن المشاركين في المعرض تقول حورية ظاهر: «والمشاركون هم: ياسمين غرزوزي، سهيل حبيب، الفرد شحادة، دعاء مرشي، ميشيل شحادة وهم في جيل (٩) سنوات تقريبا، ولكي تكون لوحاتهم ملائمة للعرض قمنا بتأطير اللوحات بشكل جميل، وتعليقها في المكتبة بصورة تلفت الانظار».

* ميشيل شحادة *

عن نوعية الرسومات تضيف حورية: «وما يميز هذه الرسومات اننا نرى بها اشياء جميلة جدا، والطفل دائما يفاجئنا بشرحه للوحة وما يقصد بها، فهناك طفل رسم لوحة من وحي مسرحية حضرها، وطفل اخر نقل لوحة «الكرسي» الشهيرة لفان جوخ وغيرها من اللوحات الجميلة».

❑ الفنانة الطفلة دعاء مرشي ❑

تقول الطفلة دعاء مرشي احدى المشاركات في المعرض: «اتعلم في مدرسة «مار يوحنا» في الصف الرابع، واشارك في دورة الرسم التي اقامها بيت الكرمة، كل يوم اثنين، من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء».

اما عن فكرة الرسمة التي رسمتها دعاء فتقول: «واثناء دورة الرسم، كان امامي خشبتان، وعندما وضعنا عليهما حرامات، تخيلت الخشبتين امرأتين محجبتين، لذلك قمت برسمهما على هذا الأساس.. اما رسمتي الثانية فهي عبارة عن شجرتين موجودتين بالقرب من بيت الكرمة، وهاتان الشجرتان اعجبتاني فقمت برسمهما».

عن المدرسة تقول دعاء: «واحب مدرستي كثيرا وخاصة دروس اللغة العربية والعبرية، ولكن احب الرسم كثيرا واريد ان اصبح فنانة تشكيلية في المستقبل».

❑ الفن لتشجيع القراءة ❑

تقول حورية ظاهر: «ان الهدف الاساسي من اقامة اية نشاطات فنية وغيرها في المكتبة هو تشجيع الاطفال على زيارة المكتبة ومن ثم قراءة الكتب، فعندما نطلب من الطالب ان يرسم لوحة من وحي قصة قرأها، فاننا نطلب منه بصورة غير مباشرة ان يقرأ قصة في البداية لكي تكون له اللوحة.. ونحن في المكتبة نقوم بنشاطات مختلفة لجذب الاولاد، واحدى هذه النشاطات، هي استدعاء فنانين معروفين لسرد القصص بطريقتهم الخاصة للاطفال، وهكذا يصبح للطفل رغبة لقراءة القصة التي سمعها».

* من اللوحات المعروضة *

ELECTRONIC FORBIDDEN CITY
مدينة محظورة — فريق الكترونيك

There's not a hope
While you're in this kind of mood
Too much to drink
But not enough to lose
You tore me apart
Now I've got to suffer
I wish I'd been around
When you started this
Give me a chance
I'd show you what
I could do
You're in a trance
And I'm not so fond of you
You may be a friend
But not my relation
But you're the only person
I ever knew
And it's too late to wash my hands
We're caught in a trap set for a man
There is a wind
That blows in the northern sky
Holding me back
No matter how hard I try
If I had the sense
I'd leave here tomorrow
I wouldn't even bother
To say good bye
But it's too late to wash my hands
We're caught in a trap set for a man
Would you lie to me
You thought I was wrong
You deserted me
When it all went wrong
Would you lie to me
Would you lie to me
Would you lie to me
You thought I was wrong
You deserted me
When it all went wrong
And it's too late to wash my hands
We're caught in a trap set for a man
But it's too late to wash my hands

لا يوجد أمل بينما أنت في هذه الحالة المزاجية
أشرب كثيرا.. ولكن لا أستطيع أن أفتقدك وأصبحت جزءا منفصلا
الآن لقد عانيت كثيرا.
كنت أتمنى أن أكون متواريا عندما بدأت هذا
اعطني فرصة وسأريك ما أستطيع فعله
إنك في غيبوبة وأنا لست مغرما بك
ربما تكونين صديقة ولكنك لست قريبة
ولكنك الشخص الوحيد الذي أعرفه
لقد فات الأوان على غسل يدي
لقد وقعنا في المصيدة من أجل رجل
هناك ريح تهب من شمال السماء
تجذبني للخلف
لا يهم كم كانت صعوبة محاولاتي
لو كنت أمتلك الحاسة لكنت تركتها في الغد
لن أنزعج أبدا في قولي الوداع
ولكن فات الأوان على غسل يدي
لقد وقعنا في المصيدة من أجل رجل
هل تستطيعين الكذب علي
لقد اعتقدت أنني على خطأ
لقد هجرتني عندما كان كل شيء خطأ
هل تستطيعين الكذب علي
هل تستطيعين الكذب علي
هل تستطيعين الكذب علي
لقد اعتقدت أنني على خطأ
لقد هجرتني.. عندما كان كل شيء خطأ
وفات الأوان على غسل يدي
لقد وقعنا في المصيدة من أجل رجل
وفات الأوان على غسل يدي.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/١١/٢١

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: كنوز القاهرة الخفية.
٨,٣٠ - علاقة اسرية - بدايات.
٩,٠٠ - حساب.
٩,٢٥ - بداية القراءة.
٩,٤٥ - في بيت فستوك. «يوم القدس».
١٠,١٥ - الكرة الارضية والكون. تنظر الى اعلى.
١٠,٣٠ - ادب - قصص شعبية.
١١,٠٠ - رياضيات.
١١,١٠ - لغة فرنسية.
١١,٣٠ - علوم الحياة - نافذة على الطبيعة.
١١,٤٠ - علوم الحياة - الثورة البيولوجية.
١٢,٣٠ - فن. كليب ارت.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٦٥).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحرمي. صور متحركة.
١٤,٤٥ - غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ - اوتوتو - القمر.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتسون. «جزيرة الكنز».
١٥,٥٠ - مغامرات دودو. صور متحركة.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة. الحلقة العاشرة.
١٦,٢٥ - غارفيلد. صور متحركة.
١٦,٤٥ - العين التلفزيونية. تقارير عالمية للشبيبة.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - «زاف - سيارة الاذاعة».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - ليئور منور وبرنامج سحر.
٢١,١٥ - كرة سلة - سنخلتل مقابل مكابي تل ابيب.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - الزاوية اللغوية.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - احلام الصغار.
١٣,٣٠ - «سوبر دولر» (اعادة).
١٤,٠٠ - ايكويوينت. الحلقة (٥٥).
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٢٤).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «اوراق مكشوفة».
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (١٠٤).
١٩,٠٠ - الموساد. الحلقة العاشرة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - هذا هو - حي. ترفيهي.
٢١,٠٥ - سقطات. ترفيهي.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - كشف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - فيلم «حرب على الطريقة الايطالية».
٢,٠٠ - اواخر الليل.
٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

● «حرب على الطريقة الايطالية»، القناة الثانية - ٢٤,٣٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٦١)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) مؤسس الصليب الاحمر الدولي.
٢) سهل اوروبي (معكوسة) - مدينة فرنسية.
٣) بيت للحيوانات - امعلا.
٤) يرفض - روائي تركي (معكوسة).
٥) يميل (مجزومة ومعكوسة) - شاعر اماراتي.
٦) «ابو .... المتنبي» (معكوسة).
٧) بيأس - مطرب سوري.
٨) جزيرة برتغالية - يلعب القمار.
٩) احرف علة - مدينة جنوب شرق فرنسا - متماثلان.
١٠) اجمع (معكوسة) - تخاف - غنجه (معكوسة).
١١) قصيرة (للمدة) - حرف مكرر.
١٢) «الورد» (مبعثرة) - علم مذكر (معكوسة).
١٣) كاتبة عربية راحلة - عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية (معكوسة).
١٤) كاتبة عراقية.

عموديا:
١) وزير الرياضة الكاميروني.
٢) من الانبياء - عكس «القديم».
٣) شاعرة سورية (معكوسة).
٤) خشيا - صات (للرصاص، معكوسة).
٥) علم مذكر - من الضمائر (معكوسة) - متماثلان.
٦) فرع - من الطيور - العشرا.
٧) متماثلان - حرفان مختلفان - اجناس - فك.
٨) من السلم الموسيقي - للتآلف - بواب حارس - للنفي.
٩) «نامو» (مبعثرة) - من الضمائر.
١٠) ابداع (معكوسة) - جميع - الذرة - «.... الربيع» (فريد الاطرش).
١١) للسؤال - من الطيور الخرافية - منّ - الاسم الاول لوزيرة ليكودية.
١٢) للتصب (معكوسة) - متماثلان - للنداء - ادركا (معكوسة).
١٣) طمع (معكوسة) - مدينة شرق ليبيا.
١٤) كاتب ومفكر فرنسي - من الحيوانات.

حل لغز (١٦٠)

افقيا:
١) عنترة بن شداد.
٢) جوارب - قرن - اسم.
٣) دو - نيل - شرحي.
٤) ابل - الراية - ير.
٥) اي - لندن.
٦) اح - رد - بشر - دري.
٧) اندونيسيا.
٨) يم - مدى - قم.
٩) اشدود - هديل.
١٠) حمال - امام.
١١) الف - بق - رسا - امل.
١٢) عملون - اهرام.
١٣) ظهر - منهي - بر.

عموديا:
١) عبد الحليم حافظ.
٢) نروي - قم.
٣) ات - لا - أ.أ - زن.
٤) لور - يونس شلبي.
٥) ابجدة - د.د.د.د - قلم.
٦) بلد - وادي - بر.
٧) فن - رن - رعب.
٨) شرم الشيخ - امن.
٩) دن - يونس - همام.
١٠) فهد - ادعي - ال.
١١) دار - ندى - رامي.
١٢) سحب - قل - مهر.
١٣) سمير غانم - سلام.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩٦/١١/٢١، بين غائم جزئيا وغائم ويتواصل هطول الامطار المحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٢٩° ● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● جبال المركز والجنوب - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب الشمالي - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح معتدلة بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١١/٢٠)

العملة	«يحسبغ»
● دولار امريكي	٣,٢٣٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٢٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٥٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٩٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٠٥٦ ش.ج
● للمسافرين	٣,٤١٢٩ ش.ج
● «اسود»	٣,٢٢ - ٣,٢٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): قرارك سيكون قاسيا على أحد الاشخاص. لا تقامر.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): كن سيد الموقف في هذه الفترة التي ستلعب فيها الظروف.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): العزلة والوحدة التي فرضتها على قلبك لن تدوم طويلا.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): ابتعد عن الروتين لتفكر بقرار مهم. عطاؤك اقل مما ترغب.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): لا مبرر لأسلوب الانتقام الجديد. لا تتذمر كثيرا، ابتسم.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): المنطق الذي تؤمن به سيخيب آمالك. عواطفك متشتتة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): موقفك بالعمل ضعيف، اشعر سلامك الداخلي بالصمت.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): اذا اردت تغيير مسارك فافعل، الروتين يقضي على الحب، غيّر.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): الحظ سيحول التراب بين يديك الى ذهب. انت متوتر بعض الشيء.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): الراحة بينك وبين شخص افضل حل لازالة سوء التفاهم.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): انظر الى المستقبل المشرق ولا تلتفت الى الماضي. حب جديد.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): عقبات في طريق سير حياتك، تمهل ولا تكن طموحا.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١) تشرين الثاني

١٩٤٩ - الجمعية العامة للامم المتحدة تتخذ قرارا يقضي بمنح ليبيا استقلالها في الاول من كانون الثاني ١٩٥٢، على ان تشرف لجنة دولية على اعداد دستور لهذا البلد.

١٩٤٩ - اخضاع الصومال للوصاية الايطالية عشر سنوات على ان تمنح استقلالها في نهاية هذه المهلة.

١٩٥٥ - افتتاح اول مؤتمر لدول حلف بغداد في العاصمة العراقية.

١٩٩١ - مجلس الامن الدولي يختار نائب رئيس الوزراء المصري بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة اعتبارا من الاول من كانون الثاني ١٩٩٢.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الأولى للوطو في السحب الأخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ أرقام + الرقم الأضافي) على مبلغ ٢٨٥٣٢ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٢٨٥ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٧٦,٧ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٦,٦٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٢,٩٠ شيكلا.

هكذا من الأصل